مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: اتجاهات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال ربع قرن: دراسة تحليلية لمجلة شؤون اجتماعية (1984 - 2008)
اسم الكاتب: محمد صلاح الدين محمد مضوي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8930
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 22:08 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 14 ، العدد 1
رمضان 1438 هـ / يونيو 2017 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

اتجاهات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال ربع قرن: دراسة تحليلية لمجلة شؤون اجتماعية (1984 – 2008)

محمد صلاح الدين محمد مضوي

إدارة مصادر التعلم والحلول التعليمية - وزارة التربية والتعليم (دبي)

دبي - الإمارات العربية المتحدة

تاريخ الاستلام: 08-10-2016 **تاريخ القبول: 11-01-2017**

ملخص البحث:

أجريت هذه الدراسة بهدف رصد اتجاهات البحث العلمي الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال تتبع ودراسة مجلة شؤون اجتماعية التي تصدر عن جمعية الاجتماعيين بالإمارات خلال المدة 1984 – 2008 (من العدد 1الى العدد 100) وقد اختيرت المجلة باعتبارها واحدة من أهم وأقدم الدوريات المعنية بالنشر الأكاديمي والعلمي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد سعت الدراسة لرصد أهم السمات والخصائص التي ميزت المجلة، وسياساتها التحريرية وأهدافها خلال مدة الدراسة. ثم تحديد مدى نجاح المجلة في تحقيق تلك الأهداف، وسعت الدراسة كذلك لتحليل البحوث والدراسات المنشورة في المجلة للتعرف على أعدادها ولغتها ومؤلفيها ومناهجها. وكذلك التعرف على الصفات والخصائص الديمغرافية والمهنية والعلمية للباحثين المشاركين بالنشر في المجلة، ثم تتبع إسهام المؤسسات الأكاديمية الوطنية والخليجية والعربية في دعم ورفد المجلة بالبحوث والدراسات العلمية والتعرف على اتجاهات التغطية الموضوعية واتجاهات التغطية القطرية والإقليمية للبحوث والدراسات المنشورة في المجلة، وفي النهاية قدمت الدراسة بعض المقترحات والتوصيات لتطوير المجلة وتحقيقها لأدوارها بشكل أكثر كفاءة وفعالية بما يضمن مواصلة خدماتها المعرفية وتوسيع دوائر تداولها والوصول إليها محليا وإقليميا وعالميا.

الكلمات الدالة: النشر العلمي، البحث العلمي، الدوريات العلمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، البحث الاجتماعي، جمعية الاجتماعيين، مجلة شؤون اجتماعية، العلوم الاجتماعية.

مقدمة:

على الرغم من كل الجهود التي بذلت لوضع تعريف لمفهوم «العلوم الاجتماعية» إلا أن المختصين والمهتمين بالعلوم الاجتماعية لم يتمكنوا من الوصول إلى تحديد وتعريف قاطع يتفق عليه الجميع لهذا المفهوم، ولأغراض هذا البحث، وتأطيره نستعرض بعض التعريفات ذات العلاقة بالبحث ومفرداته الرئيسة وذلك بهدف توضيح هذه المفاهيم للقاريء.

تعرف العلوم الاجتماعية بأنها فرع من العلوم يشمل مجموعة من التخصصات الأكاديمية تدرس العلاقة بين الفرد والمجتمع المحيط به. حيث يشير Serageldin (2012) إلى أنها «الدراسة المنهجية للمجتمعات والسلوك الإنساني، ويستخدم المصطلح عادة ليشمل العديد من التخصصات التي لا تندرج تحت مظلة العلوم الطبيعية، ويشمل علم الاجتماع والأثار، والعلوم الجنائية، والاقتصاد والتربية والتاريخ، واللغويات وعلوم الاتصال، والعلوم السياسية والعلاقات الدولية، والجغرافيا والقانون وعلم النفس» (ص 4).

كما يشير Halloran (2010) إلى «أن العلوم الاجتماعية تشمل عدداً من التخصصات منها علم النفس وعلم الاجتماع والاقتصاد والعلوم السياسية. وتشتمل على الدراسة المنهجية والعلمية للمجتمع ومؤسساته ويحاول تقديم التفسير لأسئلة مثل كيف ولماذا يتصرف الإنسان، أفراداً ومجموعات، بالطريقة التي اعتاد عليها؟»

وتطول وتتعدد قائمة التخصصات التي تندرج تحت مسمى (العلوم الاجتماعية) مما يؤهل هذا الفرع من العلوم، بتنوعه وتعدد تخصصاته أن يكون واحداً من أهم التخصصات التي تتابع وتلاحظ بالدراسة والتحليل أهم اتجاهات حركة التغير والنمو والتبدل في المجتمعات الإنسانية.

وتمت الإشارة في هذا الصدد إلى «أن البحث الاجتماعي عمل علمي إنساني يهدف إلى تكوين معرفة واقعية عن الظاهرة الاجتماعية» (معتوق، 1985، ص 93)، وهذا يؤكد على أن الأفكار التي ينطلق منها البحث الاجتماعي كالأساس بالنسبة للبناء، وأي خلل في هذه الأفكار يؤدي إلى انهيار التحليل كما في العمارة.

كما يشير معتوق (1985) إلى أنه «يتفق الجميع على أن هدف البحث الاجتماعي المنهجي هو التوصل إلى تحليل منطقي لظاهرة ما في الواقع الاجتماعي – الاقتصادي؛ حيث إنه لا يمكن فصل البعد الاقتصادي عن الحياة الاجتماعية» (ص 9).

وتجدر الإشارة إلى «أن هدف البحث العلمي هو التوصل إلى قوانين سببية، تمكن الباحث من الشرح والتنبؤ بالظواهر العلمية، ولكي يصل الباحث إلى مثل هذه القوانين لابد أن يستند إلى حقائق ومعلومات موثقة. كما يجب أن تكون عملية البحث أو النشاط البحثي متسقة ومترابطة الأفكار» وهذا وفقاً لـ (Brenner، 1981) كما أورده (معتوق 1985، ص 60) ويضيف معتوق « يتم ذلك بحيث يصل الباحث إلى نتائج إيجابية محددة بعد تضافر الجهود الفكرية والعملية من أجل مثل هذه النتائج.» (معتوق، 1985، ص 60)

ووفقاً للعتيبي (2002، ص83) فإن «البحث العلمي هو نشاط بحثي تم اتباع منهجية وطريقة علمية في دراسته والوصول إلى نتائجه، حيث يعتبر منهج البحث العلمي وسيلة أو محكاً لتمييز الدراسة أو البحث الجيد من سواه. وفي مجال العلوم الاجتماعية يحاول البحث العلمي

من خلال مناهجه ووسائله وأدواته العلمية أن يقدم الربط والتفسير العلمي الذي تجمع بياناته ومن ثم تبنى مقدماته وتحليله ونتائجه وملخصه وتوصياته على أساس علمي ومنهجي». ويؤدي ذلك في النهاية لتقديم بعضا من الإضاءة والمقترحات والخيارات المعقولة والحلول العلمية والعملية التي تتسم بقابليتها للتطبيق في المجتمع مما يسهم في معالجة المشكلات الاجتماعية على اختلافها.

وتظل الدوريات المحكمة واحدة من أهم مصادر المعلومات العلمية لتلك البحوث والدراسات التي تنشرها العلوم الاجتماعية، حيث تسهم الدوريات في نشر وتداول وعرض الدراسات والبحوث ونتائجها مما يجعل منها مادة متاحة لكافة قطاعات المجتمع بما فيها متخذ القرار الذي يمسك بزمام مبادرة التطبيق والتنفيذ للإفادة من المخرجات النهائية للبحوث والدراسات. ويشير فراج (2009) إلى «أن الدور الأكثر أهمية لتحكيم الدوريات في عمليات الاتصال العلمي هو محاولة الوصول بالإنتاج الفكري إلى مستوى رفيع من الجودة كما يعتقد الباحثون في العلوم، بوجه عام، أن نظام التحكيم يكفل أفضل سبل فرض مستويات علمية موحدة من خلال المعايير الدقيقة والصارمة التي تتبعها الدوريات قبل النشر».

كما يشير عبد الله (1990، ص 88) إلى أن «المحكم هو وحده الذي يقرر مدى صلاحية نشر البحوث والدراسات، وهو الذي يقر استبعاد البحوث المكررة أو تلك التي تخلو من القيمة العلمية كالأصالة والابتكار وسداد المنهج العلمي والنفع الاجتماعي وحجم الإضافة المعرفية والنظرية».

وعلى مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة تأسست خلال العقود القليلة الماضية العديد من المؤسسات والهيئات المعنية برصد وتحليل ودراسة التغير في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، ويشمل ذلك الجامعات والكليات ومراكز الأبحاث والدراسات ويشير عبد الله (1990) إلى «أن التعليم الجامعي هو الرافد الرئيس لنمو واقع العطاء العلمي في المجتمع» (ص 75)؛ حيث تلعب الجامعات وهيئاتها الأكاديمية دورا رئيسا في تطوير البحث الاجتماعي وأدواته ومخرجاته.

وتأتي ضمن هذه الجهات بل وفي صفوفها الأول «جمعية الاجتماعيين» التي تم تأسيسها وإشهارها جمعية تطوعية ذات نفع عام منذ العام 1981 لتكون – كما يقرر موقع الجمعية على صفحة الإنترنت - منبرا اجتماعيا وثقافيا وطنيا يعمل بجد واجتهاد في كافة مجالات العمل الاجتماعي. وتسعى الجمعية من أجل نشر التوعية والثقافة الاجتماعية بغرض تحقيق أفضل قدر من التماسك والاستقرار والتكامل الاجتماعي، كما وتعمل على إجراء الدراسات والبحوث ورعاية بعض الفئات الاجتماعية والعمل على التأهيل المهني للعاملين في المجال الاجتماعي وتبادل الخبرات والمعارف مع الجمعيات المهنية.

وتعتبر مجلة (شؤون اجتماعية) أحد أبرز وأهم إصدارات جمعية الاجتماعيين في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث صدر عددها الأول في يناير 1984، ووفقاً لعبد الله (1990، ص88) «تعتبر (شؤون اجتماعية) ثالث أقدم مجلة صدرت في دولة الإمارات العربية المتحدة بعد مجلة (آفاق اقتصادية) ومجلة جامعة الإمارات التي توقف إصدارها لاحقاً». واستمر صدور شؤون اجتماعية حتى الوقت الحاضر بلا انقطاع، وشهدت المجلة طوال هذه المدة

تطورا ملحوظا من حيث الشكل والمحتوى.

وضمت المجلة بين كتابها الكثير من الأكاديميين والخبراء والعلماء في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية وقدمت من خلال أعدادها طيفاً متنوعا من الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والأدبية ..إلخ. مما جعل منها مرجعا مهما لا يستغنى عنه الباحثون في مجالات العلوم الاجتماعية.

تهدف هذه الدراسة للنظر في إتجاهات البحث العلمي المحكم في مجال العلوم الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال مدة ربع قرن من خلال دراسة تحليلية وصفية للدراسات والبحوث التي نشرت في مجلة شؤون اجتماعية خلال المدة من يناير 1984 وحتى ديسمبر 2008. حيث يسعى البحث للنظر في تطور المجلة شكلا ومضمونا وكذلك حجم المادة المنشورة وأنواعها وكذلك دراسة ديمغرافية المؤلفين من حيث النوع والتخصص والمؤهلات والمؤسسات التي ينتمون اليها. وكذلك دراسة التنوع الموضوعي للبحوث وتوزيعه بين التخصصات المختلفة للعلوم الاجتماعية.

الإطار المنهجي للدراسة

أهمية الدراسة:

تعتبر مجلة شؤون اجتماعية واحدة من أهم الدوريات المحكمة في دولة الإمارات العربية المتحدة وأكثرها انتظاماً من بين تلك الصادرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتناولت المجلة منذ صدورها في العام 1984 وحتى الوقت الراهن الكثير من الموضوعات التي تمت دراستها بشكل منهجي وعلمي وتغطي قضايا حيوية ذات العلاقة بمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص ومنطقة الخليج والعالم العربي بشكل عام.

كذلك مثلت هذه الدورية أحد أهم منابر النشر العلمي المحكم باللغة العربية، وباللغة الانجليزية في مرحلة لاحقة، في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي. كل ذلك يؤكد أهمية دراسة هذه الدورية بهدف التعرف على الاتجاهات الرئيسة للنشر العلمي الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي. كذلك تلقي هذه الدراسة بالضوء على عدد من المؤسسات الأكاديمية الوطنية والإقليمية وإسهامها في البحث العلمي الاجتماعي بدولة الإمارات العربية المتحدة. كما يتناول البحث بالدراسة هذه الدورية الرائدة والتعريف بأهدافها وخططها مما يمكن أن يزيد من دائرة الاهتمام بها والانتفاع بالجهد العلمي المنشور في صفحاتها.

تعتبر مدة الدراسة (1984 – 2008) من المُدد الهامة في تاريخ الإمارات الاقتصادي والاجتماعي المعاصر لما شهدته هذه المدة من نمو وازدهار وتطور في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

أهداف الدراسة:

1. رصد نشأة وتطور مجلة شؤون اجتماعية التي تصدر بدولة الإمارات العربية المتحدة، باعتبارها من أهم وأقدم الدوريات المعنية بالنشر الأكاديمي والعلمي.
2. تحديد أهم السمات والخصائص التي ميزت المجلة، واستعراض سياسة التحرير المعلنة خلال مدة الدراسة.
3. محاولة تحديد أهداف المجلة ومن ثم السعي للبحث في مدى نجاح المجلة في تحقيق تلك الأهداف خلال مدة الدراسة.
4. تناول البحوث والدراسات المحكمة المنشورة في المجلة بالرصد والتحليل للتعرف على أعدادها ولغتها ومؤلفيها ومناهجها.
5. التعرف على الخصائص الديمغرافية والمهنية والعلمية للباحثين المشاركين بالنشر في المجلة خلال مدة الدراسة.
6. دراسة إسهام المؤسسات الأكاديمية الوطنية والخليجية والعربية في دعم ورفد المجلة بالبحوث والدراسات العلمية المحكمة.
7. دراسة اتجاهات التغطية الموضوعية للبحوث والدراسات المحكمة علميا المنشورة في المجلة خلال خمس وعشرين عاما ومائة من الأعداد.
8. تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها تطوير المجلة وتحقيقها لأدوارها بشكل أكثر كفاءة وفعالية. مما يضمن مواصلة خدماتها المعرفية وتوسيع دوائر الوصول اليها محليا واقليميا وعالميا.

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة منهج البحث الوصفي الذي يعرف بأنه «مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث» (الزويني، 2014).

ويمتاز هذا المنهج بأنه يوفر بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها، مع تفسير لهذه البيانات، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير، كما يحلل البيانات وينظمها بصورة كمية أو كيفية، واستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها.

وضمن إطار المنهج الوصفي اختار الباحث استخدام تحليل المحتوى أو المضمون لدراسة محتوى مجلة شؤون اجتماعية. ويشير بدر (1988، ص 353) إلى أن تحليل المحتوى الذي يعتمد على انتقاء عدد من الوثائق «وهو أسلوب بحثي يهتم بالوصف والتحليل الموضوعي الظاهر لنصوص المواد الاتصالية (كلمات – مفاهيم – اتجاهات – جمل ... الخ) التي تحتويها المواد المطبوعة أو السمعية أو البصرية)».

ويمكن استخدام وتطبيق منهج المحتوى أو المضمون لدراسة محتوى شمل ذلك العديد من الوثائق مثل السجلات والقوانين والأنظمة والصحف والمجلات وبرامج التلفزيون والكتب وغيرها من المواد التي تحتوي المعلومات التي تهم الباحث ومن ثم يتناولها بالدراسة والتحليل.

كما يعرف (ص 115 ،Bhattacherjee (2012 تحليل المحتوي بأنه «التحليل المنهجي لمحتوي نصوص بطريقة كمية أو كيفية» (ص 115).

جمع معلومات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على معلومات جمعت من خلال النظر والبحث في المادة العلمية المنشورة في مجلة (شؤون اجتماعية) من العدد (1)، المجلد الأول، الصادر في يناير 1984 وحتى العدد (100) ، المجلد الخامس والعشرين الصادر ديسمبر 2008. حيث قام الباحث بمراجعة وتصفح الأعداد (1 – 100) من المجلة. اعتمد الباحث على مجموعة المجلة المتوافرة في مكتبة الشارقة العامة. تمت مراجعة المجموعة خلال شهري يناير وفبراير 2015، ولاستكمال بعض الأعداد المفقودة في مكتبة الشارقة العامة، استعان الباحث بمجموعة جمعية الاجتماعيين، المتوافرة في مكتب الجمعية في منطقة القصباء بإمارة الشارقة.

نظراً لكبر حجم المادة المنشورة في مائة من الأعداد (خمس وعشرين مجلداً) فقد اقتصرت هذه الدراسة على باب (الدراسات والبحوث) فقط، ويقصد بها البحوث والدراسات المحكمة تحكيماً علمياً دون أن تشتمل الدراسة على بقية الأبواب من المجلة.

ولغرض جمع البيانات وتحليلها قام الباحث بتصميم استمارة تحتوي البيانات المطلوبة عن كل عدد من المجلة (مرفق 1). وفي إطار تحليل المحتوى اهتم الباحث بالنظر إلى العديد من الموضوعات التي يهتم البحث بدراستها ورصدها. حيث اشتملت الاستمارة على العديد من الموضوعات منها: أنواع المواد المنشورة ولغتها والمؤلفين ونوعهم ومؤسساتهم ومؤهلاتهم والموضوعات التي غطتها الدراسات المنشورة ومناهج الدراسة المتبعة وتمت تعبئة الاستمارة من خلال مراجعة وتصفح كل الأعداد التي شملتها الدراسة. ومن ثم تبويب هذه البيانات وإعدادها في جداول إحصائية وبعد ذلك تم استخدام الأسلوب الإحصائي في خلق نسب مئوية للبيانات ومن ثم تصميم الأشكال البيانية لعكس نتائج الدراسة بشكل أكثر وضوحا.

عند حصر وتصنيف الموضوعات التي تناولتها وغطتها الدراسات والبحوث المنشورة بالمجلة اعتمد الباحث على قائمة رؤوس الموضوعات التي اعتمدها عدوي (2002) في كشاف المجلة التحليلي للأعداد (1 - 70) مع إجراء بعض التعديل بدمج بعض التخصصات الفرعية في تخصصات أخرى رئيسة لتشابهها، لتجنب التشعيب المطول للموضوعات.

شكلت الكلمات الافتتاحية (كلمة التحرير) لمجلة شؤون اجتماعية مصدرا رئيسا أعان الباحث في التعرف على السياسة التحريرية للمجلة وأفكارها وخططها واعتبرت الكلمات الافتتاحية للمجلة كذلك مصدرا أساسياً لرصد التطور الذي تشهده المجلة في مختلف مراحلها. كما مثلت الافتتاحيات مدخلاً مهما للتعرف على الخطط المستقبلية والأهداف التي تسعى المجلة لتحقيقها في مقبل الأعداد.

حدود الدراسة:

تغطي هذه الدراسة (البحوث والدراسات) المحكمة المنشورة في مجلة شؤون اجتماعية التي تصدر عن جمعية الاجتماعيين بدولة الإمارات العربية المتحدة ابتداء من العدد الأول - المجلد الأول 1984 وحتى العدد رقم مائة - المجلد الخامس والعشرين 2008.

فيما يخص محتوى المجلة اقتصرت الدراسة على البحوث والدراسات المحكمة باللغتين العربية والإنجليزية ولم تشتمل الدراسة على بقية أبواب وأقسام المجلة الأخرى (الأراء والأفكار- استعراض الكتب – استعراض والرسائل – الببلوجرافيا – المؤتمرات) وليس ذلك انتقاصا من أهمية وجودة المادة المنشورة في الأبواب الأخرى، بل لأسباب عملية، أهمها تفادي تضخم حجم المادة التي تشملها الدراسة مما يصعب من إنجاز المهمة وإتمام الدراسة.

أصبحت مجلة «شؤون اجتماعية» مجلة علمية محكمة ابتداء من العدد (13) في العام 1991، الا أن الدراسة غطت كذلك البحوث والدراسات من العدد الاول وحتى الثاني عشر، لأنه وبالرغم من عدم الإشارة لتحكيم المادة المنشورة في الأعداد من 1 – 12، إلا أن هذه الأعداد اشتملت على بحوث ودراسات رصينة بذل فيها جهد علمي ومنهجي واضح. كما قرر الباحث إضافتها ضمن الدراسة لضمان اكتمال تغطية الأعداد الصادرة كاملة من العدد رقم (1) وحتى العدد رقم (100).

مجلة شؤون اجتماعية: الدراسة والتحليل

البداية والأهداف والتطور

تعتبر مجلة شؤون اجتماعية واحدة من أهم وأقدم الدوريات العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتصدر المجلة من جمعية الاجتماعيين، حيث صدر العدد الأول في يناير من العام 1984 ومازالت المجلة تصدر بتتابع فصلي منتظم واستمرار دون انقطاع منذ أكثر من ثلاثين عاما. (شؤون اجتماعية:1 (100) 2008 ص 6). وقد جاء في افتتاحية العدد الأول أن المجلة جاءت «لتصبح وسيلة جمعية الاجتماعيين لمعالجة مشاكل ومعوقات وإنجازات برامج التنمية ومخططات العمل الاجتماعي، ولكي تكون صفحاتها نافذة مفتوحة على العالم المحلي والخارجي، تناقش من خلالها أوضاعها بكل ما يحققه من إنجازات، وما يواجهه من معانات ومشكلات، وما يجري على أرضه من أحداث بما في ذلك تجاربنا في المجال الاجتماعي بمعناه الواسع» (شؤون اجتماعية:1 (1) 1984 ص 4).

شهدت المجلة تطورا ملحوظا منذ البداية وتنامى ذلك التطور مع الوقت، فقد وصفت هيئة التحرير في افتتاحية العدد (9) التطور الذي مرت به المجلة: حيث كانت المجلة في «بداياتها (العدد 1 – 4) هي أعداد المرحلة التأسيسية التي يغلب عليها الطابع الصحفي والتحرري، أما الأعداد (5–8) فتمثل المرحلة الانتقالية في عمر المجلة وقد امتازت بالمزيد من التركيز والانتقائية في اختيار المواضيع والبحوث. واعتباراً من العدد (9) شهدت المجلة نقلة نوعية واضحة من حيث الدراسات والبحوث وكذلك من حيث تركيز الأبواب والمساهمين. وقد حتم التطور الطبيعي في مسيرة المجلة خلال السنوات الثلاث الأولى اتخاذ القرار، اعتباراً من العدد (13) المجلد الرابع، 1987، بتحويل مجلة شؤون اجتماعية إلى مجلة علمية محكمة

ومجلة متخصصة أكاديمية، وهو الهدف الأساسي من إيجاد المجلة منذ البدء». (شؤون اجتماعية:4 (13) 1987 ص 2).

وقد ورد أن قرار تحويل المجلة إلى إصدارة علمية اكاديمية محكمة قد مثل تحديا حقيقيا للمجلة وإدارتها حيث جاء القرار في وقت «عانت فيه معظم جمعيات النفع العام في الدولة نقصا شديدا في ميزانياتها وانحسار واضح في نشاطتها وتقليص شديد في إصداراتها». (شؤون اجتماعية:4 (13) 1987 ص 2).

وقد قبلت الهيئة التحريرية للمجلة التحدي بقرار رفع المستوى الأكاديمي والعلمي للمجلة وتمسكها بتطبيق معايير تحكيم الدراسات المقدمة لها «ومجلة شؤون اجتماعية تراعي أشد المراعاة التحكيم العلمي والموضوعي وتلتزم به كل الالتزام في بحوثها ودراساتها». (شؤون اجتماعية:13 (51) 1996 ص 2).

وقد استمرت المجلة بتقديم الدعوة لجميع المعنيين للتعاون وتقديم الدعم وبذل المزيد من الجهد والإصرار على العمل التطوعي الجاد والملتزم. وأكدت الجمعية كذلك بوضوح على إيمانها – رغم تواضع الإمكانات المادية، والتزامها بتطوير المجلة «لتأخذ مكانتها بين المجلات العربية الأكاديمية والعلمية التي تهدف إلى تنوير الفكر العربي لإنهاء التخلف والتبعية والهزيمة والتجزئة العربية». كما أكدت الجمعية أن تطوير المجلة هو تطوير لعمل الجمعية وتحقيق لأحد أهم أهدافها والمتمثل في «إغناء الحياة الثقافية في الإمارات ونشر الوعي الاجتماعي واحتضان البحوث والدراسات الجادة التي تتناول واقع الإمارات والواقع العربي بشكل عام». (شؤون اجتماعية:4 (13) 1987 ص 2).

وقد أولت مجلة شؤون اجتماعية خلال مسيرتها التي جاوزت الثلاثة عقود من الصدور المتصل عناية خاصة بالنشر العلمي والأكاديمي من خلال البحوث والدراسات العلمية الجادة. حيث اتخذت المجلة على عاتقها «مهمة الدفع بمجالات البحث العلمي والأكاديمي إلى مقدمة قائمة الأنشطة الثقافية في مجتمع الإمارات». ليس هذا فحسب، بل كانت المجلة طوال مسيرتها تسعى جادة للتطوير والتجويد وتحقيق المزيد من الإنجازات، حيث تشير الكلمة الافتتاحية للمجلة إلى «أننا قررنا أن ننضم إلى العدد المتزايد من دوريات الدراسات الاجتماعية العربية التي تلتزم بالحد الأدنى من شروط البحث التحليلي والنظري والميداني». (شؤون اجتماعية:4 (14) 1987 ص 2).

كما أكدت المجلة خلال مسيرتها المتصلة على «اهتمامها دوما وإعطائها الأولوية للبحوث الخاصة بالإمارات والخليج مما يدعم ويؤكد الهوية الخليجية للمجلة. وقد أشارت هنا المجلة إلى أن اهتمامها بالبحوث المرتبطة بدولة الإمارات لا ينبع من دوافع النزعة القطرية، وإنما ينبع من فقر المكتبة العربية إلى البحوث والدراسات التي تعني بمجتمع الإمارات مما يجعل الحاجة ماسة إلى سد هذا النقص، وتزويد الباحثين والدارسين والأجيال القادمة بتراث علمي مدون» (شؤون اجتماعية: 11 (42) 1990 ص 4).

كذلك حرصت المجلة عبر مسيرتها على خلق علاقات مميزة مع مؤسسات التعليم العالي بالدولة والهيئات الأكاديمية بالجامعات المحلية والعديد من الجامعات الخليجية والعربية

«ويحدونا الأمل أن يمكننا التعاون مع المؤسسات الأكاديمية من أن نتواصل مستقبلاً حتى تصبح المجلة الجسر الذي يربط بين تلك المؤسسات كافة وتتم الإفادة من جميع خبراتها». (شؤون اجتماعية: 17 (65) 1990 ص 7).

كما يبرز ذلك من اهتمام الهيئة التحريرية بدعوة الأكاديميين للنشر والتعاون والكتابة للمجلة. ليس هذا فحسب فقد أشارت المجلة إلى أن قرار تحويل المجلة إلى علمية محكمة «يحمل قدراً من الابتعاد عن «الجماهير» وعن القاريء العادي، إلا أنه يحقق اقترابا من قراء متخصصين من فئة الجامعيين والأكاديميين والمثقفين.» (شؤون اجتماعية:4 (14) 1987 ص 1). ويدل هذا على اهتمام المجلة بهذه الفئة وإيمانها بدورهم في دفع حركة التنوير والتطوير من خلال إسهامهم في البحث والنشر العلمي والأكاديمي.

وقد تواصل التعاون بين المجلة والمؤسسات الجامعية وعلى رأسها جامعة الإمارات العربية المتحدة من خلال التنسيق التام فيما يخص إصدار الأعداد والملفات الخاصة التي أصدرتها المجلة.

كذلك عبرت المجلة مرارا عن رغبتها في الإفادة من خبرات ومعارف وتجارب أعضاء الهيئات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي من خلال دعوتهم للمشاركة في الكتابة والنشر وكذلك من خلال دعوتهم للإسهام في الهيئة التحريرية والاستشارية للمجلة وكذلك إسهامهم في تحكيم البحوث والدراسات المقدمة للنشر بالمجلة.

«ولقد سعت المجلة لاستقطاب العديد من الباحثين والدارسين من شتى المؤسسات الأكاديمية المحلية والخليجية وكذلك من أرجاء الوطن العربي تحقيقاً للهدف المعلن بأن تحتل المجلة موقعاً بين المجلات العلمية العربية المرموقة والتي تحظى بمكانة خاصة بين المختصين والمهتمين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية». (شؤون اجتماعية:8 (30) 1987 ص 2).

وقد حافظت المجلة على علاقة متينة ومتصلة مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومع مشتركيها بشكل عام من خلال الحرص على إرفاق خطاب يحمل شكر المجلة للمشتركين ويجدد التعريف بالمجلة وأدوارها واهتماماتها ويدعوهم للكتابة في محاور المجلة وأعدادها المقبلة. ليس هذا فحسب بل وحرصت المجلة على دعوة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات للتعريف بالمجلة لدي طلابهم وحثهم على الاستفادة من البحوث والدراسات المنشورة بها.

وقد نجحت تلك الجهود في بناء وتطوير العلاقة بين المجلة من جهة والمؤسسات الأكاديمية من جهة أخرى، وذلك من خلال الاعتراف التي حصلت عليه المجلة من العديد من الجامعات الخليجية والعربية واعتماد «المجلة وسيلة معتمدة للنشر المرموق المؤهل للترقي في سلم عضوية هيئة التدريس». فقد اعترفت بالمجلة جامعات دول كثيرة منها المملكة العربية السعودية - سوريا - العراق - الأردن - البحرين - الجزائر - قطر - المغرب. (شؤون اجتماعية:12 (48) 1995 ص 2).

وقد بلغت علاقات التعاون بين المجلة والمؤسسات الأكاديمية قمتها في العام 2001 حين تمكنت المجلة، ودعماً لمسيرتها وتعزيزاً لمكانتها الأكاديمية، من الاتفاق على أن تصبح «شؤون اجتماعية» إصدارا مشتركا تصدر تعاوناً بين جمعية الاجتماعيين والجامعة الأمريكية في الشارقة وتنشر البحوث والدراسات باللغتين العربية والإنجليزية. وقد حقق ذلك التعاون أبعاداً

جديدة للمجلة من حيث الانتشار الجغرافي الأوسع وكذلك من خلال نشر البحوث والدراسات باللغة الإنجليزية.

وقد اعتبرت الشراكة بين المجلة والجامعة الأمريكية بالشارقة « عاملاً مؤثراً ومهماً في ارتقاء المجلة وتطورها، حيث فتحت أمام المجلة آفاقاً عالمية واسعة، ساهمت في تعزيز التوا صل والتخاطب مع العالم الخارجي، من خلال نشر بحوث ودراسات باللغة الإنجليزية لعلماء ومفكرين بارزين في الحركة الفكرية العالمية، أو في اطلاع العالم على نتاج المفكرين العرب عن واقع ومشكلات وتطلعات هذا الجزء المهم من العالم». (شؤون اجتماعية:25 (100) 2008 ص 6).

وقد أسهمت المؤسسات الأكاديمية في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل واضح في رسم السياسات التحريرية للمجلة من خلال تقلد العديد من أعضاء هيئات التدريس بهذه المؤسسات وتوليها لمناصب مثل رئيس التحرير ونائب رئيس التحرير ومدير التحرير والمشاركة كذلك في عضوية الهيئة التحريرية، ليس هذا فحسب وإنما لعبت المؤسسات الأكاديمية دوراً رئيسا في تكوين الهيئة الإستشارية للمجلة. حيث ضمت عضويتها ممثلين للعديد من المؤسسات الأكاديمية مثل جامعة الإمارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة، جامعة عجمان، والجامعة الأمريكية بالشارقة، كما يتضح أن مجلة شؤون اجتماعية ضمت أعضاء من الهئيات التدريسية لعدد من الجامعات ضمن عضوية الهيئتين التحريرية والاستشارية للمجلة ممن ينتمون إلى الجنسيات العربية وغير العربية (عدوي، 2002 ص 3 - 4).

وتتميز مجلة شؤون اجتماعية بالعديد من السمات والخصائص التى تميزها على غيرها من المطبوعات الدورية في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويشير عبد الله (1990، ص91) إلى «أن أهم هذه السمات كونها دورية علمية محكمة تصدرعن هيئة أهلية هي اللجنة الثقافية بجمعية الاجتماعيين، لذلك فإنها تعتمد أكثر من غيرها من المجلات على المبيعات والإشتراكات والإعلانات والتبرعات لدعم ميزانيتها».

وهذا ما تؤكده الهيئة التحريرية للمجلة ورغم أن مجلة «شؤون اجتماعية» تصدر عن جمعية أهلية تطوعية وتقوم أساساً على العمل التطوعي، ودون مقابل مادي في كل المراحل، بما في ذلك التحرير والمساهمات البحثية، فإن العمل التطوعي وجد من يسانده ويدعمه وتحول إلى عمل مؤسسي قائم على ثوابت وقواعد أخذت تتطور وتترسخ مع تطور المجلة خلال السنوات الأخيرة. (شؤون اجتماعية:11 (44) 1994 ص 2).

وبالرغم من التحديات التي اعترضت المجلة بسبب قلة الموارد وضعف الإمكانات، إلا أن المسيرة استمرت واستطاعت الجمعية أن تحقق العديد من الإنجازات، ومثل استمرار المجلة أحد أهم مظاهر النجاح الذي حققته المجلة من خلال استمرار الصدور لأكثر من ثلاثين عاماً من النشر والصدور المنتظم على الرغم من كل الصعوبات. (شؤون اجتماعية:25 (100) 2008 ص 6).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المجلة ومنذ صدورها في يناير 1984 وحتى نهاية مدة الدراسة في ديسمبر 2008 استطاعت أن تصمد وبقوة وأن تصدر بانتظام ودون توقف؛ حيث استطاعت المجلة الصدور حتى خلال مدة ما عرف بحرب الخليج الأولى إبان الغزو العراقي للكويت (عبد الله، 1999). وفي حين شهدت المنطقة توقف معظم الدوريات التي تصدر في المنطقة

إبان تلك المرحلة الإقليمية الحرجة. وقد تميزت المجلة بهذا الانتظام، حيث لم يتخلف أي عدد عن الصدور، فيما صدر العددان (93/94) من المجلد 24 في العام 2007 في عدد واحد مزدوج، ويعتبر ذلك هو الاستثناء الوحيد في مسيرة إصدار المجلة.

وقد سعت السياسة التحريرية للمجلة خلال مسيرتها الطويلة أن تعمل على ترسيخ عدد من الأولويات حتى تصبح للمجلة سماتها وشخصيتها وهويتها المميزة.

أبرزت الكلمات الافتتاحية للمجلة اهتماما واضحا بتنويع الدراسات والبعد عن التخصص الدقيق والجمود والتكرار، بل في المقابل كان السعي حثيثاً لتوسيع دائرة القضايا التي تتناولها المجلة مع الحفاظ على التخصصات الرئيسية التي تهتم المجلة بتغطيتها. وكان حرص المجلة على تنوع الأبحاث والباحثين واضحا، وذلك لتحقيق التوازن بحيث تنشر المجلة لأكبر عدد من الكتاب ومن أكبر عدد ممكن من الأقطار في العدد الواحد وبأوسع مدى من التنوع. «وقد حققت المجلة نجاحات مهمة في هذا المجال إذ استقطبت المزيد من الكتاب العرب من سوريا ومصر والأردن ولبنان والعراق وفلسطين والمغرب والجزائر بالإضافة لكتاب من دول الخليج كافة ولاسيما الإمارت» (شؤون اجتماعية:13 (49) 1996 ص 1).

حيث اعتبرت المجلة من أقل المجلات تخصصا وأكثرها تنوعاً. فهي تنشر بحوثا ودراسات تغطي كافة مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، كالتاريخ والتربية والسياسة والاقتصاد والإدارة والإعلام والفلسفة، بالإضافة لعلم الاجتماع بكافة فروعه ومجالاته كما أن المجلة تتلقى البحوث والمقالات من باحثين وأكاديميين متباعدين وموزعين داخل الإمارات وخارجها (عبد الله ، 1990، ص 91).

كذلك تتميز مجلة شؤون اجتماعية بوضوح كل من الأولويات البحثية وسياسات النشر. فالمجلة خلال سنوات الصدور الأولى (1984 – 1992) أعطت أولوية النشر للبحوث والدراسات التي تتناول قضايا حول مجتمع الإمارات، وقد تعززت هذه الأولوية بعد أن أصبحت الإمارات تزخر بعدد وافر من الجامعات والكليات حيث توجهت المجلة بالدعوة للباحثين من هذه المؤسسات للكتابة والنشر في صفحاتها، حيث ذكر أن الأعداد «من 13 – 35 بأنها كانت المرحلة التي أعطيت فيها الدراسات والبحث الخاصة بمجتمع الإمارات أولوية واهتماماً خاصين» وقد عزت هيئة التحرير هذا التوجه إلى «النقص الذي تشكو منه المكتبة العربية من البحوث الخاصة بدولة الإمارات». (شؤون اجتماعية:9 (36) 1992 ص 1).

وقد أعقب تلك المرحلة الاهتمام بنشر الدراسات والبحوث التي تتناول قضايا المجتمع الخليجي للتأكيد على الهوية التي تميز المجلة. ذلك مع الترحيب بالدراسات والبحوث التي تتناول الموضوعات ذات البعد العربي مما يؤكد ارتباط المجلة بمحيطها المحلي والإقليمي والقومي. «إن هدف المجلة أن تكون نافذة مفتوحة على العالم المحلي والخارجي».

كذلك أبرزت المجلة اهتماماً واضحاً بنشر البحوث والدراسات الميدانية والتطبيقية. حيث تسعى لتغطية النقص في المكتبة العربية في هذا المجال تحديداً. (شؤون اجتماعية:9 (36) 1992 ص 1).

استطاعات المجلة في العام 1998 أن تحصل على اعتراف وتقدير مجتمعي متميز ومرموق تثميناً للدور الذي قامت به في خدمة البحث والنشر العلمي على أساس طوعي، حيث فازت

المجلة «بجائزة العمل التطوعي المميز لجمعيات النفع العام في الإمارات للعام 1998». وقد منحت هذه الجائزة المرموقة للمجلة «تقديرا لدورها العلمي والتنويري الذي أدته في مسيرتها منذ بداية صدورها، وقد اعتبر ذلك الفوز دافعاً لتطوير العمل والجهد والوصول به إلى المستويات الأكاديمية والعلمية العالمية» (شؤون اجتماعية:16 (61) 1999 ص 6).

كذلك تميزت مجلة شؤون اجتماعية بتناول العديد من الموضوعات والقضايا أو التي يتم الاحتفاء بها على مستوى محلي أو اقليمي أو عالمي. حيث أبرزت السياسة التحريرية للمجلة اهتماما واضحا وارتباطا ملفتا بالقضايا الاجتماعية المحلية والإقليمية والدولية، وذلك من خلال اعتماد سياسة إصدار الملفات والأعداد الخاصة التي تتناول موضوعات حيوية وذات تأثير في المجتمعات، مثل الطفولة – حقوق الإنسان – المرأة – الأدب والمجتمع – التعليم ...الخ (جدول رقم 13). حيث يتم توجيه الدعوة للمشاركة بالكتابة من بعض الأكاديميين والخبراء والمختصين بالموضوع المعني وتتمثل المشاركة في شكل بحوث ودراسات أو أفكار وآراء وشمل ذلك في بعض الأحيان كتابة التقديم أو الكلمة الافتتاحية والتمهيد للعدد الخاص، ويؤدي كل ذلك في نهاية المطاف لإثراء الموضوع محل الاهتمام وتناوله بالدراسة والتحليل من جوانب مختلفة.

فئات النشر في مجلة شؤون اجتماعية:

منذ صدور العدد الأول من مجلة شؤون اجتماعية أعلنت إدارة التحرير أن المجلة «لن تقتصر على عرض آراء وأفكار الجمعية وأعضائها والعاملين تحت مظلتها» بل أشرعت المجلة أبوابها ومنبرها للجمهور والباحثين ووجهت الدعوة لهم «للمساهمة في تحرير» المجلة ودعت الجميع «لموافاتها بالمقترحات لتطوير المجلة، مع الأخذ في الاعتبار بمبدأ التفكير العلمي والاهتمام بالنقد البناء، أكثر من الاهتمام بالتقريض والمديح ...». (شؤون اجتماعية:1 (1) 1984 ص 1).

ونجد هذه الدعوة الموجة للقراء بالمساهمة في الكتابة والتحرير قد تكررت كثيرا وفي مختلف الأعداد وفي كثير من المناسابات.

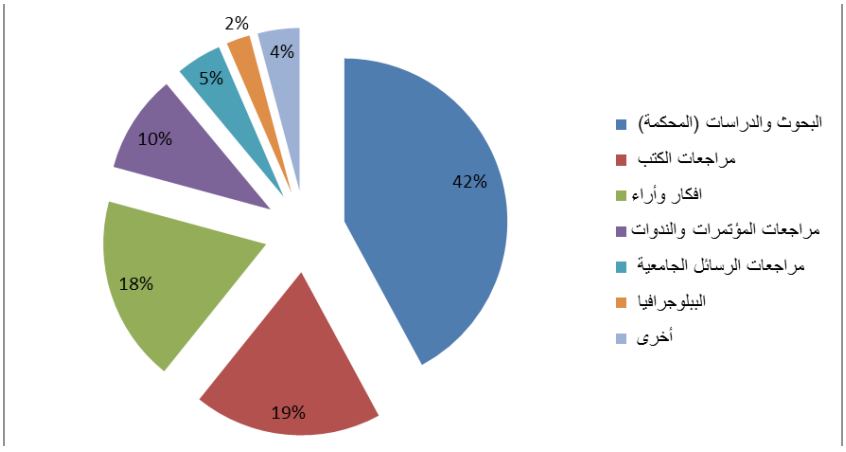
أبرزت نتائج الدراسة أنه نشر بالمجلة خلال المدة التي تغطيها هذه الدراسة (1984 - 2008) ما يصل إلى 1323 من المواد المتنوعة.

ويبرز الجدول (1) أن فئة البحوث والدراسات المحكمة مثلت العدد الأكبر من بين جميع المواد المنشورة في المجلة خلال مدة الدراسة، فقد تم نشر عدد 557 دراسة وبحث محكم بما يشكل 42% من مجموع المواد المنشورة. وتأتي فئة «مراجعات الكتب» في المرتبة الثانية بعدد 247 من المشاركات التي تندرج تحت هذه الفئة ويشكل ذلك 19% من جملة المواد المنشورة في المجلة. ويلي ذلك في الترتيب «أفكار وأراء» بعدد 244 من المقالات وهو ما يشكل 18% من جملة المواد المنشورة في المجلة. ومن ثم يأتي وبنسبة 10% أو أقل كل من «مراجعات الندوات والمؤتمرات» و«مراجعات الرسائل الجامعية» و«البيلوجرافيا» وما اصطلح الباحث على تسميته بفئة «أخرى». وتأتي هذه الفئات لتشكل ما نسبته 10% - 5% - 2% - 4% على التوالي. وتشمل فئة «أخرى الموضوعات التي نشرت في الأعداد من الأول وحتى العاشر. وتشمل (شخصيات اجتماعية، علم النفس والتربية، من التراث، مصطلحات اجتماعية، من أنشطة الجمعية، وبعض المشاركات الأدبية و المشاركات العامة)».

جدول رقم (1): توزيع المواد المنشورة في مجلة شؤون اجتماعية حسب الفئة 1984 - 2008

فئة المادة المنشورة	العدد	النسبة (%)
البحوث والدراسات (محكمة)	557	42
مراجعات الكتب	247	19
أفكار وأراء	244	18
مراجعات المؤتمرات والندوات	129	10
مراجعات الرسائل الجامعية	60	5
البيلوجرافيا	31	2
أخرى	55	4
الجملة	**1323**	**100**

وبالنظر في النتائج المبينة في جدول رقم (1) وكذلك شكل رقم (1) يتضح أن اهتمام المجلة وسياستها التحريرية بالبحوث والدراسات الجادة والرصينة والمحكمة قد آتت أكلها بوضوح من خلال تصدر فئة «البحوث والدراسات» لجميع فئات النشر الأخرى (42%). وبفارق كبير عن باقي الفئات. وباعتبار أن مادة «أراء وأفكار» كانت وما تزال تشكل كذلك مادة جادة ورصينة (على الرغم من أنها لم تخضع للتحكيم) وقد ساهم في تحريرها عدد لايستهان به من العلماء والأكاديميين البارزين، فإن أضيفت هذه الفئة لفئة البحوث والدراسات فإن ذلك يرتفع بالنسبة لتصل إلى يبلغ (61%). وتؤكد هذه النسبة العالية بوضوح نجاح المجلة في الاهتمام بالنشر العلمي والأكاديمي والرصين. وهذا بالتأكيد يسهم في تأهيل مجلة «شؤون اجتماعية» لتوصف بأنها مجلة بحثية في المقام الأول.



شكل رقم (1): توزيع المواد المنشورة في مجلة شؤون اجتماعية حسب الفئة 1984 - 2008

سمات وخصائص الباحثين المشاركين في النشر الأكاديمي:

أبرزت نتائج هذه الدراسة أن جملة عدد الباحثين الذين شاركوا بنشر البحوث والدراسات المحكمة في مجلة شؤون اجتماعية خلال المدة التي شملها البحث (1984 – 2008) قد بلغ 674 مؤلفاً. حيث يشير الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) إلى أن المؤلفين الذكور قد بلغ عددهم 581 بما يشكل 86% من جملة عدد الباحثين. بينما بلغ عدد المؤلفات 93 ويشكل ذلك نسبة 14% من جملة الباحثين.

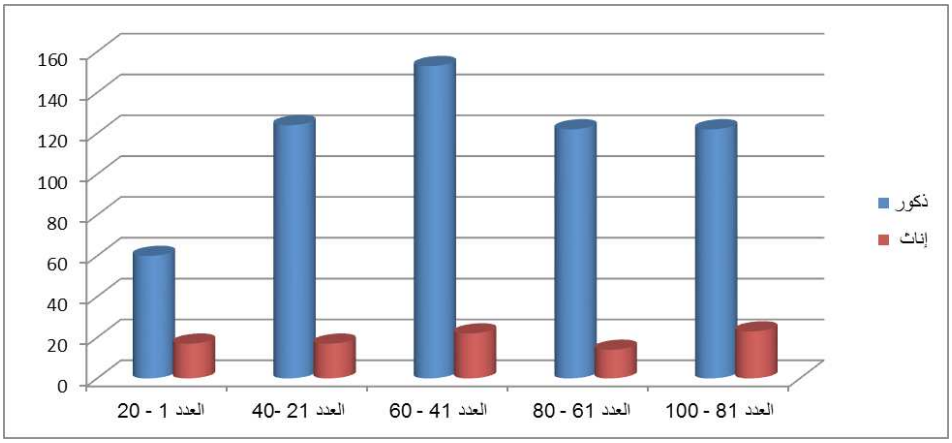
جدول رقم (2): أعداد الباحثين حسب النوع وتوزيعهم على مدة الدراسة 1984 – 2008

النوع	أعداد المجلة خلال 1984 – 2008										الجملة	
	1 – 20		21 – 40		41 - 60		61 – 80		81 – 100			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الذكور	60	78	124	88	153	87	122	90	122	84	581	86
الإناث	17	22	17	12	22	13	14	10	23	16	93	14
الجملة	77	100	141	100	175	100	136	100	145	100	674	100

وعلى الرغم من التفوق الواضح في أعداد المؤلفين الذكور، إلا أن الباحث قد رصد وجودا وإسهاماً منتظما للمؤلفات الإناث على مدى مدة الدراسة. فقد توزعت مشاركة الباحثات الإناث خلال مدة الدراسة بشكل يكاد يكون متقارباً مع بعض الفروق الطفيفة (الجدول 2). ويظهر الجدول أن أعلى نسبة للمشاركة من المؤلفات الإناث جاءت خلال الخمس سنوات الأولى للمجلة 1984 – 1989 والتي تغطيها الأعداد (1 – 20) بمشاركة بلغت 22% من جملة الباحثين. وتلتها بنسبة 16% خلال المدة 2004 – 2008 والتي تغطيها الأعداد (81 – 100).

كذلك ومن خلال النظر لمساهمة الباحثات الإناث في النشر خلال مدة الدراسة لاحظ الباحث أنه وفي بعض الأعداد الصادرة من المجلة تساوي عدد الباحثين الذكور والإناث كما هو الحال في العدد (9) الذي يضم بحثا لباحث من الذكور وآخر من الإناث، وكذلك يتكرر الأمر في العدد (37) الذي نشرت فيه ثلاث دراسات محكمة لباحثات من الإناث وثلاث دراسات من الباحثين الذكور. فيما تقاربت جدا الإسهامات من الباحثين من الجنسين كما في العدد (11) بما تضمنه من 4 باحثين من الذكور و3 باحثات من الإناث، وكذلك العدد (45) بخمس باحثين من الذكور وثلاث باحثات من الإناث.

غير أنه من المهم جدا الإشارة إلى أن عدد الباحثات الإناث قد تفوق على عدد الباحثين الذكور في ثلاثة أعداد. حيث أسهمت الباحثات الإناث في إصدار كل الدراسات والبحوث الصادرة في العدد (3). فيما كانت مشاركة العنصر النسائي في العدد (10) بدراستين مقابل دراسة واحدة للباحثين الذكور. وكذلك أسهمت الباحثات الإناث بثلاث دراسات مقابل دراستين في العدد (52).



شكل رقم (2): أعداد الباحثين حسب النوع وتوزيعهم على كل 20 من الأعداد مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن البحوث المنشورة باللغة العربية قد بلغت 490 بحثاً، بنسبة تصل إلى 88% من جملة البحوث المنشورة في المجلة. فيما بلغت البحوث المنشورة باللغة الإنجليزية عدد 67 بحثا وهو ما يشكل 12% من جملة البحوث المنشورة في المجلة خلال مدة الدراسة.

ويمكن الإشارة إلى أن سيادة اللغة العربية كلغة للنشر في المجلة كان أمراً منطقياً ومقبولاً، حيث إن المجلة كانت تعتمد اللغة العربية لغة للنشر باعتبار أنها تطبع وتوزع في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي ومؤخراً الدول العربية. وقد استمر هذا الحال حتى العام 2001 حينما تحولت المجلة لإصدار مشترك بين جمعية الاجتماعيين والجامعة الأمريكية في الشارقة، وحينها تم اعتماد اللغة الأنجليزية لغة للنشر بالإضافة للعربية.

نظرت هذه الدراسة أيضا لتوزيع المؤلفين على الدراسات والبحوث للتعرف على سمات التأليف المفرد والمشترك بين الباحثين الذين نشروا أبحاثهم على صفحات مجلة شؤون اجتماعية خلال مدة الدراسة. وقد أبرزت نتائج الدراسة أن السمة الغالبة هي التأليف المنفرد – أي إن العدد الأكبر من الدراسات والبحوث هي تلك التي أنجزها مؤلف واحد. حيث بلغت تلك الفئة من الدراسات والبحوث 472 بحث، وهو ما يشكل 85% من جملة ما نشر في مجلة شؤون اجتماعية من دراسات وبحوث خلال ربع قرن من الزمان الجدول رقم (3).

جدول رقم (3): توزيع الباحثين حسب نوع التأليف المنفرد أو المشترك في مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

عدد المؤلفين لكل دراسة	عدد البحوث	%	إجمالي عدد المؤلفين	%
مؤلف واحد	472	85	472	70
مؤلفان	57	10	114	17
ثلاثة مؤلفين	24	4	72	11
أربعة مؤلفين	4	1	16	2
الإجمالي	**557**	**100**	**674**	**100**

ويلي ذلك الدراسات ذات الجهد المشترك لاثنين من الباحثين. حيث بلغ عدد تلك الفئة ما يصل إلى 57 دراسة بما يمثل (10%) من جملة البحوث والدراسات، حيث تشارك في إنجاز هذه البحوث 114 باحث. ثم يأتي بعد ذلك البحوث والدراسات التي أنجزها ثلاثة باحثين بالاشتراك، حيث تشارك 72 باحثاً مع بعضهم لإنجاز عدد 24 دراسة بواقع ثلاثة باحثين لكل دراسة. أما الدراسات التي أنجزها أربعة باحثين فقد مثلت فقط (1%) من جملة الدراسات التي نشرت بالمجلة.

ومن المهم جدا الإشارة إلى أن سيطرة اتجاه التأليف والبحث العلمي المنفرد يمثل نقطة يجب الانتباه لها. وذلك لان الجهد العلمي المشترك يسخر إمكانات كل فرد من أعضاء فريق العمل لمصلحة الجهد البحثي. وبالضرورة أن وجود أكثر من باحث في المهمة البحثية سيؤدي في النهاية لتضافر الجهود وتشارك المعارف وتبادل الخبرات لصالح الهدف البحثي المقصود.

ويعتقد الباحث أنه يمكن لمجلة شؤون اجتماعية أن تلعب دورا كبيرا وإيجابياً في التقليل من هذا الاتجاه البحثي الفردي بالدعوة للمزيد من التعاون والتشارك البحثي. ويمكن أن يكون ذلك عبر تبنى سياسة تحريرية تعطي الأولوية لنشر البحوث والدراسات التي ينجزها أكثر من باحث واحد. حيث يمكن أن يؤدي ذلك لنشر روح التعاون والتشارك بين الأكاديميين والعلماء، وكذلك التقليل من المجهودات البحثية الفردية.

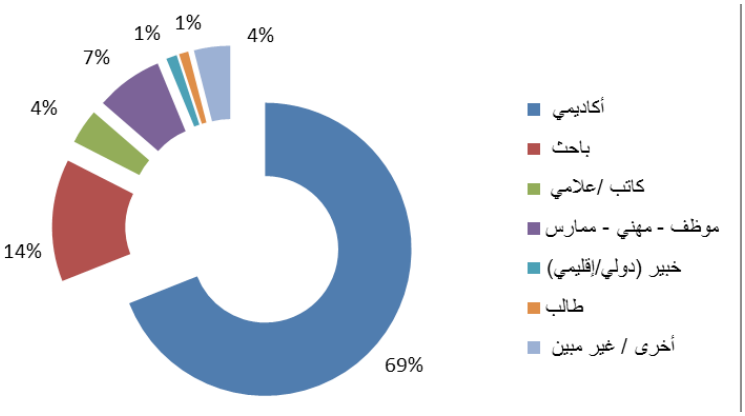
أفردت الدراسة حيزاً للتعرف على المهن والوظائف التي يعمل بها الباحثون المشاركون بالنشر خلال المدة قيد الدراسة، وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المشاركين بالنشر (465) يعملون في المجال الأكاديمي في الجامعات والكليات والمعاهد بما نسبته 69% من جملة المشاركين بنشر الدراسات والبحوث. ويشير الجدول رقم (4) والشكل رقم (3) إلى أن المهنة الثانية في الترتيب بين المشاركين بنشر الدراسات والبحوث هي «باحث» حيث وردت مهنة باحث مقترنة مع 91 من المشاركين في النشر، ويمثل ذلك 14% من جملة الباحثين. فيما بلغ عدد من ينتمون لفئة «موظف/ممارس/مهني» 50 فرداً وذلك يمثل 7%. كذلك شارك الكتاب والإعلاميون في الكتابة للمجلة بما نسبته 4% من جملة من أسهم بالنشر خلال مدة الدراسة. وبلغت نسبة الخبراء الدوليين والإقليميين الذي أسهموا بالكتابة للمجلة ونشر بحوثهم فيها 1%. وكذلك بلغت نسبة الطلاب 1%. شكل رقم (3)

ويجدر الإشارة هنا إلى أن المجلة وفي مراحلها الأولى أولت اهتماماً خاصا بالطلاب وبحوثهم المتميزة حيث نشرت في الأعداد (6) – (7) – (10) بحوثا أنجزها بعض الطلاب، وهذا مما يجب الإشادة به والحرص على الاستمرار فيه لما يخلفه من أثر إيجابي في تحفيز للطلاب وتعميق الثقافة البحثية في نفوسهم من مراحل عمرية مبكرة.

جدول رقم (4): توزيع الباحثين حسب نوع المهنة مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

المهنة	العدد	النسبة (%)
أكاديمي	465	69
باحث	91	14
موظف - مهني - ممارس	50	7
كاتب - إعلامي	26	4
خبير (اقليمي - دولي)	8	1
طالب	7	1
أخرى - غير مبين	27	4
الجملة	**674**	**100**

وتبدو هذه النتيجة المتعلقة بغلبة المهن الأكاديمية وسط المشاركين بالنشر في المجلة أمراً مقبولاً ومفهوما لسبب أن المجلة أبرزت في سياساتها التحريرية على مدى سنوات طويلة اهتماماً واضحا بتنمية علاقاتها مع المؤسسات الأكاديمية من الجامعات والكليات داخل وخارج دولة الإمارات العربية المتحدة.



شكل رقم (3): توزيع الباحثين حسب نوع المهنة مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

كذلك أبانت نتائج الدراسة حسب الجدول رقم (5) أن 593 من جملة الباحثين الذين نشروا أبحاثاً في المجلة يحملون مؤهل درجة الدكتوراه، بينما أبرز الجدول أن 2% من الباحثين يمتلكون درجة الماجستير، بينما 10% من الباحثين الذين نشروا دراساتهم وبحوثهم في المجلة لم يشيروا بتحديد المؤهلات التي يمتلكونها. من الجدول رقم (5) يتضح أن 88% من جملة الباحثين يحملون درجة الدكتوراه وهي نسبة عالية جداً وتؤكد ما جاء أعلاه فيما يخص المهن، حيث اتضح أن أغلبية الباحثين يعملون في المجال الأكاديمي، الذي يتطلب في كثير من مراحله ضرورة الحصول على درجة الدكتوراه كمؤهل يمهل الطريق للانتقال من درجة وظيفية إلى الدرجة التالية في السلك الوظيفي لهيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي. ويعزى كذلك إقبال الأكاديميين على النشر «لاعتراف الجامعات العربية من دول السعودية وسوريا والعراق والأردن والبحرين والجزائر وقطر والمغرب بالمجلة وسيلة معتمدة للنشر المرموق المؤهل للترقي في سلك عضوية هيئة التدريس». (شؤون اجتماعية:12 (48) 1995 ص 1).

جدول رقم (5): المؤهل الأكاديمي الأعلى بين الباحثين الناشرين في مجلة شؤون اجتماعية 2008 – 1984

المؤهل	العدد	%
الدكتوراه	593	88
الماجستير	13	2
غير مبين	68	10
الجملة	**674**	**100**

ولا شك أن حصول الشخص على درجة الدكتوراه يمكنه – في الغالب الأعم ومعظم الأحوال – من امتلاك المهارات البحثية بشكل احترافي أكثر. وعليه يتوقع دوما أن يكون الإنجاز البحثي لمن يحملون درجة الدكتوراه أكثر كثافة وعلمية ومهنية. ولذا يمكن القول أن استقطاب مجلة شؤون اجتماعية لهذا العدد من الباحثين الذين يتسلحون بدرجة الدكتوراه، يؤدي للارتفاع بجودة ونوعية البحوث والدراسات المنشورة بالمجلة.

إسهام الجامعات المحلية والإقليمية والعربية في النشر بالمجلة:

وللبحث في علاقة إسهام مؤسسات التعليم العالي في رفد المجلة بالدراسات والبحوث العلمية أفردت الدراسة حيزا لهذا الموضوع. وقد أبرزت نتائج البحث أن عددا مقدرا من الباحثين الذين نشروا بحوثهم ودراساتهم من خلال المجلة هم من المنتسبين للهيئات الأكاديمية بالجامعات من داخل دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية، بل والعديد من الجامعات الأجنبية.

ويبدو من الأرقام الواردة في الجدول رقم (6) أن الجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي قد فازت بالعدد الأكبر من بين المشاركين في النشر في المجلة. فقد بلغت مشاركتها خلال المدة المعنية بالدراسة 317 مشاركة وهو ما تبلغ نسبته 64.9% من جملة إسهام الجامعات

عموما. وتلت ذلك الجامعات العربية غير الخليجية التي أسهمت بعدد يبلغ 136 من المشاركات بما يبلغ 27.9% من إجمالي المشاركات. ثم الجامعات الأجنبية بعدد 35 مشاركة وما نسبته 7% من إجمالي المشاركات. ويعود السبب في قلة المشاركة الأجنبية – نسبياً – إلى أن المجلة لم تبدأ بنشر الدراسات والبحوث باللغة الإنجليزية الا اعتباراً من العدد (71) في العام 2001.

وعلى الرغم من تأخر المشاركات من الجامعات الأجنبية، إلا أنها جاءت من العديد من الجامعات الأجنبية المرموقة ذات التميز العلمي والأكاديمي حيث رصد الباحث إسهام جامعات مثل: أكسفورد – هارفرد – درام – ييل – جورج تاون – ميتشيجان – باريس – جامعة الأمم المتحدة – ملبورن – شيكاغو – بنسلفانيا – هلسنكي – ليكيشير – وغيرها من الجامعات المرموقة. ويعتبر هذا مؤشراً جيداً لارتفاع صيت المجلة وانتشار سمعتها ووصولها لهذه الجامعات العريقة ذات السمعة الأكاديمية المتميزة.

جدول رقم (6): التوزيع الجغرافي للجامعات التي ينتمي اليها الباحثون المشاركون بالنشر الأكاديمي في مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

دول المقر للجامعات	عدد الجامعات المشاركة في نشر البحوث	%
دول مجلس التعاون	317	64.9
الدول العربية غير الخليجية	136	27.9
دول أجنبية	35	7.2
الجملة	**488**	**100**

وبالاقتراب أكثر من الأرقام يتضح أن من بين دول مجلس التعاون الخليجي تحتل المشاركات من الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى (206) مشاركة بما يمثل 65% من جملة المشاركات الخليجية بالنشر في المجلة. تليها بفارق ملحوظ وكبير المملكة العربية السعودية (14.2%) ثم دولة الكويت (11.2%) وقطر (4.4%)، ثم البحرين 2.8% وأخير وليس آخراً سلطنة عمان بما نسبته 1.9% كما موضح في الجدول رقم (7).

ويعكس هذا الجدول إسهام جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة بالعدد الأكبر من الدراسات باعتبارها دولة المقر للمجلة كما أن المجلة نشأت وترعرعت تحت كنف الجامعات الإماراتية لاسيما «جامعة الإمارات العربية المتحدة». ثم المملكة العربية السعودية بما لديها من جامعات كثيرة ومتعددة منتشرة في أنحاء المملكة مما يبرر ارتفاع مساهمتهم ومشاركتهم في النشر الأكاديمي بالمجلة.

وفي الإجمال يستطيع الباحث أن يشير إلى أن المجلة بما حققته من مقدرة في حشد هذا العدد المقدر من المساهمات من الجامعات والمؤسسات الخليجية، تكون قد حققت هدفها المعلن بالتأكيد على هويتها الخليجية المتميزة من خلال المشاركات الخليجية الواضحة خلال مدة الدراسة، كما جاء في العديد من الكلمات الافتتاحية للمجلة (شؤون اجتماعية: 11 (42) 1990 ص 4).

جدول رقم (7): جامعات دول مجلس التعاون الخليجي المساهمة بالنشر الأكاديمي في مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

الجامعات دول مجلس التعاون الخليجي	عدد المشاركات	%
دولة الإمارات العربية المتحدة	206	65
المملكة العربية السعودية	45	14.2
دولة الكويت	37	11.7
دولة قطر	14	4.4
مملكة البحرين	9	2.8
سلطنة عمان	6	1.9
الجملة	**317**	**100**

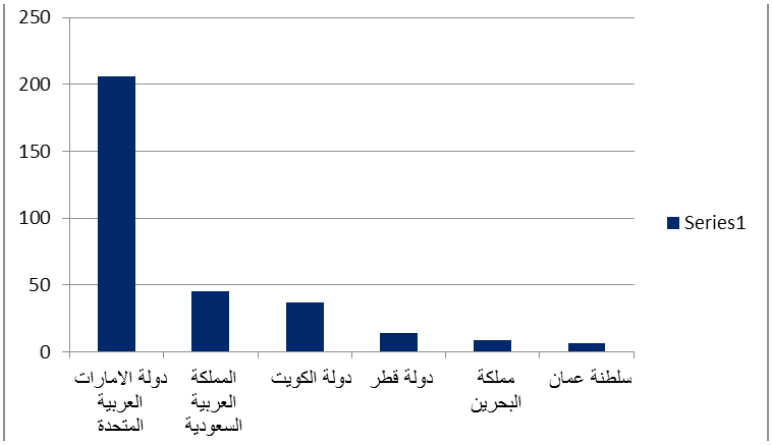
أما فيما يخص توزيع المشاركات بالنشر في مجلة شؤون اجتماعية بين جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة فقد أظهرت نتائج الدراسة أن جامعة الإمارات العربية المتحدة تتصدر الجامعات والكليات المحلية وبفارق كبير حيث بلغت المشاركات منها 168 مشاركة بما يمثل 81.5% من جملة المشاركات، تليها في الترتيب جامعة الشارقة 24 مشاركة (11.6%) ثم الجامعة الأمريكية بالشارقة بعدد 9 مشاركات (4.4%) وكذلك بعض الجامعات الأخري بما لايتجاوز 1% لكل من جامعة زايد وكلية شرطة دبي وكلية الدراسات الإسلامية والعربية وجامعة عجمان للعلوم والتكنلوجيا.

وتبدو كذلك النسبة العالية للمشاركات من جامعة الإمارات العربية المتحدة منطقية ومقبولة باعتبار أنها الجامعة الأكبر والاقدم بين جامعات الدولة، وكذلك تعتبر الجامعة الأكثر ارتباط بالمجلة وتطورها، وقد اعتمدت المجلة في مراحلها الأولى بدرجة كبيرة علي إسهام ومشاركة الهيئة التدريسية لجامعة الإمارات العربية المتحدة بشكل يكاد يكون حصرياً.

ويشير الجدول رقم (8) والشكل رقم (4) بوضوح إلى أن مجلة شؤون اجتماعية قد استطاعت أن تصل بسمعتها ومكانتها إلى معظم الدول العربية مما شجع الهيئات الأكاديمية بجامعات تلك الدول أن تساهم برفد المجلة بإسهامات بحثية أكاديمية. وقد سعت المجلة كما أشرنا سابقا للحصول على الاعتراف بها كمجلة أكاديمية تؤهل الناشرين بها للترقي في السلك الأكاديمي للجامعات.

يبين الجدول رقم (8) أن أكثر من ثلثي الدول العربية التي شاركت جامعاتها بالنشر العلمي والأكاديمي في مجلة شؤون اجتماعية خلال مدة الدراسة. ويمكن من خلال النظر للجدول أن نؤكد أن المجلة استطاعت فعلا أن تحقق نجاحا مميزا من خلال الانتشار الجغرافي في أكثر من ثلثي الدول العربية والحصول على اعتراف علمي وأكاديمي دفع العديد من أعضاء الهيئات الأكاديمية للحرص على نشر بحوثهم ودراساتهم عبر صفحاتها.

كذلك يستطيع الباحث مع كل هذا التنوع في الأقطار والانتشار الجغرافي أن يؤكد أن المجلة حققت أحد أهدافها المعلنة من خلال استقطاب هذا العدد من المشاركات في النشر العلمي والأكاديمي.



شكل رقم (4): جامعات دول مجلس التعاون الخليجي المساهمة بالنشر الأكاديمي في مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

جدول رقم (8): جامعات الدول العربية المشاركة بالنشر الأكاديمي في مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

الجامعات	عدد الجامعات	%	عدد المؤلفين	%
الجامعات الإماراتية	6	11.5	206	45.5
الجامعات السعودية	7	13.5	45	10
الجامعات المصرية	11	21.2	39	8.6
الجامعات السورية	2	3.8	37	8.2
الجامعات الكويتية	1	2	37	8.2
الجامعات العراقية	4	7.7	24	5.3
الجامعات الأردنية	7	13.5	24	5.3
الجامعات القطرية	1	2	14	3.1
الجامعات البحرينية	2	3.8	9	2

جامعات سلطنة عمان	2	3.8	6	1.3
الجامعات اللبنانية	2	3.8	5	1
الجامعات الليبية	3	5.8	3	0.7
الجامعات التونسية	2	3.8	2	0.4
جامعات اليمنية	2	3.8	2	0.4
الجملة	**52**	**100**	**453**	**100**

جدول رقم (9): الجامعات العربية العشر الأولى الأكثر مشاركة بالنشر الأكاديمي في مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

الترتيب	اسم الجامعة	الدولة	عدد المشاركات
1	جامعة الإمارات العربية المتحدة	الإمارات	168
2	جامعة الكويت	الكويت	37
3	جامعة دمشق	سوريا	35
4	جامعة الشارقة	الإمارات	24
5	جامعة الملك سعود	المملكة العربية	19
6	جامعة بغداد	العراق	16
7	جامعة القاهرة	جمهورية مصر	14
	جامعة قطر	قطر	14
8	الجامعة الامريكية بالشارقة	الإمارات	9
9	جامعة عين شمس	مصر	8
10	جامعة مؤتة	المملكة الاردنية	6

يشير الجدول رقم (9) إلى أن أكثر الجامعات العربية مشاركة هي جامعة الإمارات العربية المتحدة تليها جامعة الكويت بعدد 37 من المشاركات، تليها جامعة دمشق 35 مشاركة، تليها جامعة الشارقة بعدد 24 مشاركة، ثم جامعة الملك سعود (19) ثم جامعة بغداد (16) وجامعة قطر(14) متشاركة المركز السابع مع جامعة القاهرة، ثم الجامعة الأمريكية بالشارقة بعدد 9 مشاركات في النشر، وجامعة عين شمس (8) ثم جامعة مؤتة (6) مشاركات.

وبالنظر إلى عدد الجامعات التي شارك أعضاء هيئاتها الأكاديمية في نشر البحوث والدراسات المحكمة في المجلة خلال المدة 1984 – 2008 يمكن القول أن ذلك يعكس مستوى النجاح

الذي حققته المجلة باستقطابها للباحثين من أكثر من خمسين مؤسسة أكاديمية خليجية وعربية تضم أعرق وأقدم وأشهر الجامعات في المنطقة العربية، هذا بالإضافة لأكثر من 35 مؤسسة جامعية وأكاديمية مرموقة من أوروبا وأمريكا وآسيا.

مناهج البحث المتبعة في البحوث والدراسات:

تشير نتائج الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من البحوث والدراسات قد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لدراسة الموضوع المحدد. وربما يعود ذلك لاقتناع الكثير من الباحثين والعلماء بمناسبة هذا المنهج للدراسات الاجتماعية، باعتباره المنهج الذي يقدم وصفاً للبيانات حول خصائص السكان أو الظواهر، حيث يقدم البحث الوصفي أجابات عن الأسئلة: من وماذا وأين ومتى وكيف. ويستهدف هذا المنهج وصف بيانات وخصائص ما هو قيد الدراسة. الفكرة الكامنة وراء هذا النوع من البحث هو دراسة الترددات، والمتوسطات وغيرها من الحسابات الإحصائية. كل تلك الخصائص والصفات تجعل المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر استخداما بين الدراسات المنشورة في مجلة شؤون اجتماعية خلال مدة الدراسة (1984 – 2008).

أبرزت نتائج الدراسة المثبتة في الجدول رقم (10) أن عدد البحوث التي أقرت باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بلغ 423 بحثا وهو ما يشكل 76% من جملة البحوث والدراسات المنشورة في مجلة شؤون اجتماعية خلال المدة 1984 - 2008.

كذلك وضمن حدود المنهج الوصفي التحليلي استطاع الباحث أن يصنف 268 بحثا ودراسة اعتمدت بشكل مباشر على العمل الميداني والمسوحات. ويشكل ذلك نسبة 48% من جملة البحوث والدراسات المنشورة في المجلة.

ولعل أهمية الدراسات الميدانية تنبع من كونها دراسة تجري على أرض الواقع من أجل معرفة كل تفاصيل الموضوع مثار الدراسة وتتقصي الإجابة لكل التساؤلات والفرضيات. ويمكن للدراسات الميدانية أن تكون ذات فائدة تطبيقية عالية – في حال إجراءها بالشكل الصحيح، وذلك لاعتمادها على حقائق ميدانية تعكس الواقع. وقد أكدت السياسات التحريرية لمجلة شؤون اجتماعية انحيازها للبحوث الميدانية وإعطائها الأولوية في النشر على صفحات المجلة، وما ذلك إلا إيمانا بأهمية وفعالية البحوث الميدانية.

كذلك رصد الباحث 33 بحثاً من جملة الدراسات والبحوث المنشورة في المجلة التي استخدمت المنهج التاريخي لدراسة الموضوعات المطروحة للبحث.

كذلك اتضح من خلال نتائج الدراسة أن حوالي 32 بحثا ودراسة قد اتبعت منهج «تحليل المضمون» خصوصا فيما يندرج تحت موضوعات التربية والتعليم والمناهج والسياسات الإعلامية والاتجاهات التحريرية في وسائل الإعلام.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن 19 بحثا قد أخذت بمنهج «دراسة الحالة». فيما اختارت 9 من البحوث والدراسات أن تستكمل مشروعها البحثي عن طريق الدراسات المقارنة.

جدول رقم (10): مناهج البحث العلمية المتبعة في إنجاز البحوث والدراسات في مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

منهج البحث	العدد	النسبة (%)
الوصفي التحليلي	423	75.9
التاريخي	33	5.9
تحليل المضمون	32	5.7
دراسة الحالة	19	3.4
دراسات مقارنة	9	1.6
أخري	41	7.4
الجملة	**557**	**100.0**

التغطية الموضوعية للمجلة خلال ربع قرن:

اعتمادا على نتائج البحث التي ذكرت أعلاه فيما يخص التنوع الواسع في المؤسسات الأكاديمية التي ينتمي اليها الباحثون الذين أسهموا في النشر العلمي والأكاديمي وتوزعها بين الدول العربية والأجنبية، اعتمادا على ذلك فإنه من المتوقع جدا أن نجد تنوعا وتشتتا في الموضوعات التي نشرت في مجلة شؤون اجتماعية خلال المدة 1984 – 2008. وليس ذلك بمستغرب باعتبار أن المجلة أبانت وركزت كثيرا على سياسة التنويع والبعد عن التخصص الدقيق للموضوعات – كما ورد سابقاً، بل حبذت السياسات التحريرية للمجلة أن تهتم بالتنويع، أن تتيح الفرصة لأكبر قدر من المشاركات على تنوعها لتعمل على إثراء الموضوعات على صفحات المجلة ويعني ذلك بالضرورة البعد عن التخصصية العميقة التي قد تصل بالمجلة للجمود.

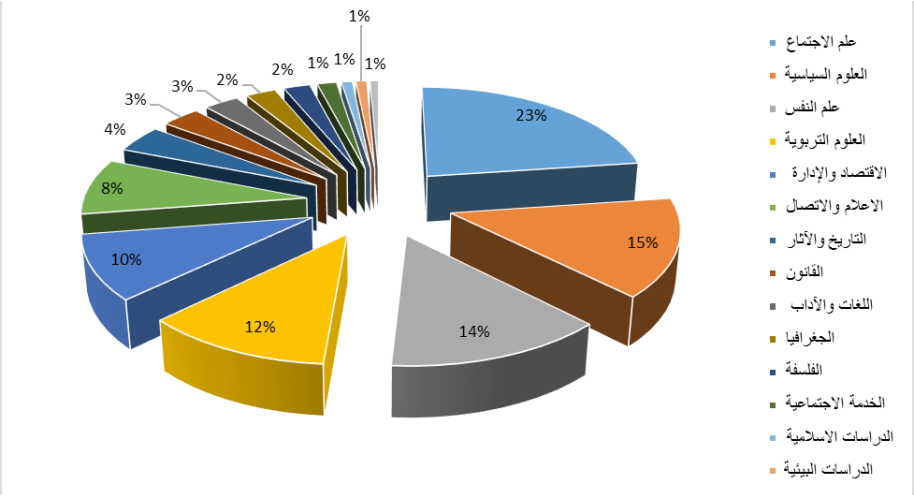
يشير الجدول (11) إلى ظاهرة التنوع في الموضوعات وتوزعها على الكثير من فروع العلوم الاجتماعية التي هي من صميم اهتمام المجلة.

حيث تظهر الأرقام أن البحوث والدراسات التي نشرت في مجلة شؤون اجتماعية يمكن تصنيفها تحت العديد من التخصصات الأكاديمية تصل في تعدادها الي 14 تخصصاً. وبالنظر إلى الجدول (11) والشكل (5) نكتشف أن البحوث والدراسات التي تصنف تحت علوم الاجتماع قد احتلت المرتبة الأولى بين بقية التخصصات بنسبة22.6% من جملة البحوث المنشورة، أعقبتها بحوث ودراسات العلوم السياسية بنسبة تصل إلى14.7% من إجمالي البحوث المنشورة على صفحات المجلة خلال مدة الدراسة. ثم في المرتبة الثالثة تأتي البحوث والدراسات المختصة في موضوعات علم النفس حيث تصل نسبتها إلى 13.3%. ثم الدراسات والبحوث التي تغطي العلوم التربوية بما نسبته 12%، ثم الدراسات والبحوث الاقتصادية 9.3% والإعلام والاتصال8.1%. ويتبين من الجدول أن التغطية الموضوعية للدراسات والبحوث المنشورة

تشمل كذلك عدد من العلوم والتخصصات الأخرى التي تشمل التاريخ والآثار والدراسات القانونية واللغات والآداب والجغرافيا والفلسفة والدراسات الإسلامية والدراسات البيئية وقد حازت كل من هذه العلوم نسبا متقاربة ولكنها دون 5% من جملة البحوث والدراسات المنشورة في صفحات مجلة شؤون اجتماعية خلال مدة الدراسة.

جدول رقم (11): توزيع البحوث والدراسات المنشورة حسب الموضوع مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

الموضوع	التكرار	النسبة
علم الاجتماع	127	23
العلوم السياسية	82	15
علم النفس	76	14
العلوم التربوية	65	12
الاقتصاد والإدارة	54	9.7
الإعلام والاتصال	47	8.4
التاريخ والآثار	23	4.1
القانون	18	3.2
اللغات والآداب	16	2.9
الجغرافيا	14	2.5
الفلسفة	12	2.2
الخدمة الاجتماعية	9	1.6
الدراسات الاسلامية	5	0.9
الدراسات البيئية	5	0.9
أخرى	4	0.7
الجملة	**557**	**100**



شكل رقم (5): توزيع البحوث والدراسات المنشورة حسب الموضوع مجلة شؤون اجتماعية 2008 – 1984

أبرزت نتائج الدراسة فيما ورد أعلاه أن الدراسات الميدانية التي اعتمدت على عينات ومسوحات ودراسات تم تطبيقها على مجتمعات بعينها قد احتلت نصيباً مقدرا (48%) من جملة البحوث والدراسات التي نشرت بالمجلة. للمضي أكثر في هذا الاتجاه لمعرفة تفاصيل الأبعاد الجغرافية والمكانية التي تم الإشارة إليها من خلال البحوث والدراسات خصص الباحث جزءاً من استمارة البحث للنظر في البعد الجغرافي والإقليمي التي تم الإشارة اليها ضمن البحوث وللدراسات.

أبرزت نتائج الدراسة أن البحوث والدراسات التي اشتملت على إشارات جغرافية وإقليمية بلغت 333 ويمثل ذلك (60%) من جملة الدراسات المنشورة في مجلة شؤون اجتماعية خلال مدة الدراسة. وهي نسبة مقدرة وتعكس اهتمام المجلة بالدراسات ذات البعد الجغرافي والإقليمي.

الجدول (12) يوضح الإشارات الجغرافية والإقليمية التي وردت في البحوث والدراسات المنشورة في مجلة شؤون اجتماعية خلال المدة من 1984 – 2008. حيث يتضح من الأرقام أن أكثر الإشارات الجغرافية قد جاءت لدول مجلس التعاون الخليجي متفرقة أو مجموعات تضم دولتين أو ثلاث. وقد بلغت الإشارات الجغرافية لدول مجلس التعاون الخليجي ما بلغ 198 إشارة بنسبة عالية وبارزة تصل إلى حوالي 60% من جملة الإشارات الجغرافية. جاءت بعد ذلك الإشارات الجغرافية لعدد من الدول العربية غير الخليجية حيث وصل عدد الإشارات لهذه المجموعة من الدول 81 مرة بنسبة تصل إلى 24% اي ما يمثل ربع عدد الدراسات التي تحتوي على إشارات جغرافية. يلي ذلك في الترتيب الإشارة الجغرافية لإقاليم كبرى وليس كدول منفردة حيث تمت الإشارة لإقليم «الخليج العربي» بعدد 15 إشارة بنسبة 4.5% من جملة الإشارات الجغرافية. وأعقب ذلك الإشارة لإقليم «الوطن العربي» كوحدة بعدد 14 إشارة

بنسبة 4.2%. وجاءت الإشارة كذلك لإقليم المغرب العربي ثلاث مرات وذكرت مناطق أخرى بعدد أقل من التكرار.

جدول رقم (12): الإشارات الجغرافية والإقليمية الوارد ضمن البحوث والدراسات المحكمة في مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

الإشارات الأقليمية	عدد المشاركات	النسبة (%)
دول مجلس التعاون الخليجي	198	59.5
دول عربية غير خليجية	81	24.3
منطقة الخليج	15	4.5
إقليم الوطن العربي	14	4.2
المغرب العربي	3	0.9
أخرى	22	6.6
الجملة	**333**	**100**

ويمكن القول: إن هذه النتائج تبرهن وبقوة اهتمام مجلة شؤون اجتماعية بالتركيز على منطقة الخليج العربي والعالم العربي وإفساحها حيزا مقدرا في صفحاتها للدراسات والبحوث التي تركز على القضايا الخليجية والعربية. وقد ذكر ذلك في افتتاحية المجلة أكثر من مرة بأن المجلة تعمل على «إعطاء الأولوية للبحوث التي تعمل على تأكيد الهوية الخليجية للمجلة، مع الاهتمام كذلك بالبعد العربي».

ويجدر بنا الإشارة إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد حصلت على عدد 130 إشارة من جملة البحوث والدراسات التي احتوت على هذه الإشارات. ويمثل ذلك نسبة عالية ومنطقية حيث تصل نسبة الإشارات الجغرافية الخاصة بالإمارات لحوالي (66%) من جملة الدراسات التي تشير لدول مجلس التعاون الخليجي منفردة. وبلغت نسبة الدراسات المتعلقة بدولة الإمارات العربية المتحدة 39% من جملة الدراسات ذات الإشارت الجغرافية، ونسبة 23% من جملة البحوث والدراسات التي نشرت في المجلة خلال مدة الدراسة.

بالنظر للموضوعات والقضايا التي تم تناولها في الدراسات والبحوث التي جاءت فيها إشارات جغرافية لدولة الإمارات العربية المتحدة، فقد تبين أن الموضوعات كذلك تشتت بشكل كبير على مختلف الموضوعات والتخصصات وإن كانت موضوعات الإعلام والاتصال والاقتصاد وقضايا الأسرة والتربية والتعليم وعلم النفس والأسرة والطفولة والقضايا قد برزت قليلا مقارنة مع بقية الموضوعات والتخصصات التي تناولتها الدراسات والبحوث. وليس هذا بمستغرب، فقد أبرزت نتائج الدراسة – كما سبق وأشرنا – أن الطابع العام والسمة الغالبة في التغطية الموضوعية في مجلة شؤون اجتماعية التنوع وعدم التخصص في موضوعات محددة.

ومما يجدر الإشارة إليه ونحن بصدد الحديث عن التغطية الموضوعية التي تضمنتها الأعداد التي شملتها الدراسة من مجلة شؤون اجتماعية، فمن الضروري أن نشير إلى أن المجلة قد تبنت سياسة الأعداد والملفات الخاصة. فقد أصدرت المجلة 16 من الأعداد الخاصة للتنويه أو التركيز بشكل خاص حول أحد الموضوعات ذات الأهمية المحلية أو الإقليمية أو العالمية. فقد اعتادت المجلة أن تخصص بعض الأعداد لبعض القضايا الهامة والتي تهم وتشغل المجتمع، الجدول (13) يعكس موضوعات الملفات والأعداد الخاصة التي تناولتها مجلة شؤون اجتماعية. وقد تنوعت المادة المنشورة في الملفات الخاصة ما بين دراسات وبحوث محكمة، أراء وأفكار تمت كتابتها بواسطة أكاديميين وعلماء مرموقين وشملت في بعض الأحيان كذلك إصدار ببلوجرافيات متخصصة تقدم معلومات ببلوجرافيا حول المنشورات في نفس موضوع العدد الخاص. ويتضح من الجدول (13) أن المجلة غطت العديد من الموضوعات مثل: الطفولة – حقوق الإنسان – المرأة – التنمية – الأدب – التعليم – الثقافة – الدراسات النفسية – النفط والتغيير – الإعلام والتعليم – البيئة ومشاكلها – الشخصية الخليجية.

جدول رقم (13): الأعداد والملفات الخاصة ـ مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

م	العدد	المجلد	العام	موضوع العدد
1	11	3	1986	**الطفولة**
2	16	4	1988	**حقوق الإنسان**
3	17	5	1988	**المرأة**
4	21	6	1989	**التنمية في دولة الإمارات**
5	22	6	1989	**الأدب والمجتمع**
6	23	6	1989	**التعليم**
7	25	7	1990	**الثقافة**
8	27	7	1990	**دراسات نفسية**
9	28	7	1990	**النفط والتغيير**
10	30	8	1991	**الإعلام والتعليم**
11	34	9	1992	**البيئة ومشاكلها**
12	35	9	1992	**الشخصية الخليجية**
13	38	10	1993	**الخليج وتحديات التسعينات**
14	41	11	1994	**دراسات تاريخية عن الإمارات والخليج**
15	43	11	1994	**الخليج العربي والنظام العالمي الجديد**
16	46	12	1995	**الدراسات القانونية**

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: نتائج الدراسة:

1. أبرزت الدراسة أن فئة البحوث والدراسات المحكمة مثلت العدد الأكبر من بين جميع المواد المنشورة في المجلة خلال مدة الدراسة، فقد تم نشر عدد 557 دراسة وبحث محكم بما يشكل 42% من مجموع المواد المنشورة.
2. أشارت النتائج إلى أن 674 باحثا قد شارك بنشر البحوث والدراسات المحكمة في مجلة شؤون اجتماعية خلال مدة الدراسة، بلغ عدد المؤلفين الذكور بينهم بنسبة 86% من جملة عدد الباحثين، فيما بلغ عدد المؤلفات الإناث ما نسبته 14% من جملة الباحثين.
3. أثبتت الدراسة أن السمة الغالبة هي التأليف المنفرد – أي أن العدد الأكبر من الدراسات والبحوث هي تلك قد تم إنجازها بواسطة باحث واحد. حيث بلغت تلك الفئة من الدراسات والبحوث 472 بحث، وهو ما يشكل 85% من جملة البحوث المنشورة في المجلة.
4. بلغت نسبة البحوث المنشورة باللغة العربية 88% (490) بحثاً، فيما بلغت نسبة البحوث المنشورة باللغة الإنجليزية 12% من جملة البحوث المنشورة في المجلة خلال مدة الدراسة.
5. اتضح أن الغالبية العظمى من المشاركين بالنشر (465) يعملون في المجال الأكاديمي في الجامعات والكليات والمعاهد بما نسبته 69% من جملة المشاركين بنشر الدراسات والبحوث.
6. كذلك تبين أن 593 من جملة الباحثين الذين نشروا أبحاثاً في المجلة يحملون مؤهل درجة الدكتوراه، وهذا يعنى أن 88% من جملة المشاركين في نشر البحوث والدراسات العلمية بالمجلة هم من حملة الدكتوراه، مما يعنى ارتفاع جودة المنتج البحثي المقدم للمجلة.
7. احتلت جامعات دول مجلس التعاون الخليجي المركز الأول بخصوص أعداد أعضاء الهيئات الأكاديمية بهذه الجامعات المشاركين بالنشر في المجلة ويشكل ذلك نسبة 64.9% من جملة إسهام الجامعات عموما. تلتها الجامعات العربية غير الخليجية بنسبة 27.9% من إجمالي المشاركات.
8. بالرغم من قلة المشاركة من الجامعات الأجنبية - نسبياً - في النشر إلا أن المشاركات جاءت من جامعات أجنبية مرموقة وذات سمعة وتتميز بالتفوق العلمي والأكاديمي.
9. احتلت إسهامات النشر من الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى بين دول مجلس التعاون الخليجي بما نسبته 65% من جملة المشاركات الخليجية بالنشر في المجلة. تليها المملكة العربية السعودية (14.2%).
10. تبين أن المجلة بما حققته من حشد لهذا العدد المقدر من المساهمات من الأكاديميين الخليجيين، تكون قد حققت هدفها المعلن بالتأكيد على هويتها الخليجية المتميزة من خلال هذه المشاركات الخليجية.

11. تصدرت جامعة الإمارات العربية المتحدة المشاركات من الجامعات داخل الدولة. حيث بلغت المشاركات 168 مشاركة بما يمثل 81.5% من جملة المشاركات.

12. شارك في نشر البحوث والدراسات المحكمة حوالي 52 جامعة من 14 دولة عربية التي شاركت جامعاتها بالنشر العلمي والأكاديمي في مجلة شؤون اجتماعية خلال مدة الدراسة.

13. استطاعت المجلة أن تحقق نجاحا مميزا من خلال الانتشار الجغرافي في أكثر من ثلثي الدول العربية والحصول على اعتراف علمي وأكاديمي دفع العديد من أعضاء الهيئات الأكاديمية لأكثر من خمسين جامعة لنشر بحوثهم ودراساتهم عبر صفحاتها. هذا بالإضافة لأكثر من 35 مؤسسة جامعية وأكاديمية مرموقة من أوروبا وأمريكا وآسيا.

14. بلغ عدد البحوث التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي 423 بحثا وهو ما يشكل 76% من جملة البحوث والدراسات المنشورة في مجلة شؤون اجتماعية خلال المدة 1984-2008. كما رصدت نتائج البحث 268 بحثا ودراسة أعتمدت بشكل مباشر على العمل الميداني والمسوحات. ويشكل ذلك نسبة 48% من جملة البحوث والدراسات المنشورة في المجلة.

15. أبرزت نتائج الدراسة أن البحوث والدراسات التي اشتملت على إشارات جغرافية وإقليمية بلغت 333 ويمثل ذلك (60%) من جملة الدراسات المنشورة في مجلة شؤون اجتماعية خلال مدة الدراسة. وهي نسبة مقدرة وتعكس اهتمام المجلة بالدراسات ذات البعد الجغرافي والإقليمي.

ثانياً: التوصيات والمقترحات

يتضح للمتتبع والراصد لمجالات العمل العام والتطوعي بالدولة أن جمعية الاجتماعيين بدولة الإمارات العربية المتحدة قد أفلحت في تحقيق إنجاز كبير وملفت بتبنيها لإصدار مجلة شؤون اجتماعية وانتظامها في ذلك لأكثر من ثلاثة عقود. ويزيد من جلال هذا العمل وقيمته أن الجمعية تقوم بإصدار ونشر هذه المجلة على أساس العمل التطوعي والأهلي. وقد حققت المجلة الكثير من الإنجازات عبر مسيرتها مثل دورها الرائد في تشجيع البحث والاهتمام به وتفعيله وتحفيز النشر العلمي لنتائجه عبر صفحات المجلة.

ونجحت المجلة في الصدور بانتظام ودون انقطاع وذلك للإيمان برسالة المجلة ودورها المجتمعي في خدمة قضايا البحث العلمي والنشر الأكاديمي.

واستطاعت المجلة أن تتغلب على كل العقبات المالية من خلال الإصرار والعمل الدؤوب والمضني لحث الهيئات والمنظمات المجتمعية والحكومية والأفراد للتبرع للمجلة، والعمل على تغطية عجز الميزانيات الخاصة بها. وقد لقيت الجمعية والمجلة كل التقدير والعرفان لدورها في خدمة المجتمع ورسالتها العظيمة في خدمة البحث والنشر العلمي محليا وإقليميا بل وعالميا.

وبناء على نتائج الدراسة يقدم هذا الجزء عدداً من الملاحظات والمقترحات التي لا تهدف للانتقاص من العمل الجبار الذي بذل لاكثر من ثلاثة عقود، بل تهدف للارتقاء بهذا الجهد

الكبير ودعمه بما يؤدي لتطوير رسالة ودور مجلة شؤون اجتماعية وجمعية الاجتماعيين بالدولة. ويمكن أن نجمل المقترحات في التالي من النقاط.

توسيع دائرة انتشار المجلة وإتاحتها:

1. من المهم الإشارة إلى أن المعارف التي توفرها البحوث والدراسات تكتسب أهميتها وتزداد قيمتها بالتشارك والتبادل عبر الإتاحة للمهتمين، فيما يؤدي الانغلاق والحجز لتقليل الفائدة وبقائها حبيسة الأرفف والأدراج. وعليه فإننا نقترح ضرورة البدء في نشر كل المادة العلمية المنشورة في كل أعداد مجلة شؤون اجتماعية وإتاحتها عبر موقع الجمعية في الإنترنت. على أن يحتوي الموقع على إمكانية البحث بالمؤلف والموضوع والعنوان ...إلخ؛ مما يسهل الوصول واسترجاع البحوث والدراسات العلمية المنشورة.
2. التواصل مع الشرائح المهتمة بالبحث العلمي في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي عبر مجموعات البريد الإلكتروني (Email Lists). وتستخدم هذه القوائم البريدية للتعريف بالمجلة وأعدادها ومحتوياتها والدعوة للكتابة بها ..إلخ؛ حيث يمكن لهذه القوائم أن تعمل على تعزيز التواصل بين المجلة وقرائها، كما يمكن أن تشكل هذه المجموعة منبرا للنقاش وتبادل الأراء والأفكار الجادة والرصينة، مما يؤدي في النهاية لتعميق التواصل العلمي والأكاديمي بين هؤلاء الباحثين. ويمكن لهذه المجموعات أن تعمل على تقليل الاتجاه السائد نحو المشاريع البحثية المنفردة ودعم المشريع البحثية الجماعية.
3. المبادرة والسعي لإكمال المجموعات الناقصة من المجلة بالمكتبات المتخصصة والبحثية والأكاديمية داخل الدولة إما بالإهداء او التبادل أوالدعوة للاشتراك بعروض خاصة لضمان تداول المجلة وتحقيق الانتشار الكبير لها في المؤسسات البحثية والأكاديمية.
4. استكمال عملية تكشيف المجلة من خلال مواصلة إصدار الكشاف التحليلي لكل الأعداد الصادرة عن المجلة من العدد الأول وحتى آخر عدد مع ضرورة توفير الكشاف التحليلي بشكل آلي مع إتاحته على موقع المجلة في الإنترنت.
5. لضمان دقة التكشيف وإسهامه في تحديد أهمية الموضوعات والتخصصات وزوايا تناولها، نقترح أن تطلب المجلة من جميع الباحثين الراغبين في نشر بحوثهم ضمن أعداد المجلة الالتزام بتحديد عدد من الكلمات الرئيسة التي تحدد مجال وموضوعات البحث المراد نشره ويتم إيراد هذه الكلمات تحت الملخص. كما يقترح الباحث أن يكون للمجلة سياسة واضحة فيما يخص توحيد بيانات المؤلفين من حيث مؤهلاتهم ومؤسساتهم وتخصصاتهم.
6. للمزيد من التعريف بالمجلة وأدوارها ورسالتها وجهودها في نشر البحث العلمي الاجتماعي، نقترح أن يتم إدارج شريط إعلاني للمجلة على المواقع الإلكترونية الخاصة بالجامعات داخل الدولة وغيرها في مقابل أن تتلقى مكتبة الجامعة عرضا للحصول على أعداد المجلة على سبيل الإهداء أو بسعر رمزي.

التواصل مع جيل الشباب من طلاب الجامعات

1. التواصل مع الأجيال الجديدة لنشر وتعزيز ثقافة البحث العلمي بين طلاب الجامعات والمعاهد، من خلال تنظيم الحلقات العلمية وإتاحة فرص التدريب وتنظيم المسابقات البحثية لفئة طلاب الجامعات. ويمكن لهذه الجهود أن تعمل على تشجيع البحث العلمي بين الشباب وطلاب الجامعات. كما يمكن للمجلة تخصيص عدد (كل سنتين مثلاً) لنشر البحوث الطلابية المتميزة من فئة طلاب الجامعات كما حدث في السنوات الأولى لإصدار المجلة. على أن يتم ذلك بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي بالدولة ولاحقا على المستوى الإقليمي.
2. بالرغم من الدور المتميز للمجلة في تشجيع البحث والنشر الأكاديمي لأكثر من ثلاثة عقود متواصلة إلا أن المجلة سجلت غيابا ملحوظا في منابر الإعلام الجديد ووسائط التواصل الاجتماعي (فيسبوك، انستغرام، يوتيوب)، فيما أصبحت هذه الوسائط من أهم المنابر للتواصل مع الشباب على مختلف فئاتهم، وبغياب المجلة عن هذه المنابر تحرم المجلة جيلا عريضا من المجتمع يمثل جل الحاضر وكل المستقبل من التفاعل والتواصل معها والإفادة من مادتها العلمية والأكاديمية. لذا فإننا نقترح الإسراع في إبراز وجود المجلة في الساحات الافتراضية ووسائل التواصل الاجتماعي.

مشروعات مستقبلية مقترحة

1. يمكن للمجلة أن تعمل على بناء «قاعدة بيانات الباحثين الاجتماعيين العرب» (الإمارات – دول مجلس التعاون – العالم العربي) وإتاحتها عبر الإنترنت. ويتم ذلك من خلال تجميع بيانات الباحثين المشاركين في المجلة في ملفات (بروفايل) تحوي أسمائهم وبيانات الاتصال واهتماماتهم البحثية ومشاريعهم البحثية المستقبلية مما يسهل التواصل بين هذه الشريحة ذات الاهتمام المشترك بالبحث العلمي وقضاياه.
2. يمكن لهذه القاعدة أن تسهل تبادل البحوث والمنشورات مما يعمق من مفاهيم التعاون والعمل البحثي المشترك. ويمكن لهذا العمل أن يسجل سبقا وفتحا رائدا بين المؤسسات المعنية بالنشر العلمي والأكاديمي. ويمكن من خلال التواصل عبر هذه القاعدة أن تتلاقح الأفكار ويؤدي ذلك لميلاد مشروعات بحثية تعاونية جديدة وهامة. ويمكن لهذا المقترح أن يؤدي لدعم وتوسيع اتجاه البحوث ومتعددة التخصصات Interdisciplinary Approach والدراسات المشتركة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً:مراجع العربية:

1. بدر، أحمد (1988). مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. دار المريخ، الرياض.
2. جمعية الاجتماعيين بدولة الإمارات العربية المتحدة – الموقع الإلكتروني -http://www.sociological uae.org.ae/page.php?lang=ar&pid=118&mid=119 تم تصفح الموقع خلال المدة 18 – 25 مارس 2015.
3. الزويني، ابتسام صاحب موسى (2014). منهج البحث الوصفي. كلية التربية – جامعة بابل. البحث متاح عبر الإنترنت عبر الرابط: http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid=41754 تم استرجاع البحث بتاريخ 14 فبراير 2016
4. سفيان، ساسي (د.ت.) «منهجية وقواعد كتابة البحث العلمي ضمن العلوم الاجتماعية والإنسانية» متاح على شبكة الانترنت. منشور ضمن موقع الدكتورة سلوى عزازي للبحوث والدراسات .http://kenanaonline com /azazystudy تم استرجاع المادة من الموقع بتاريخ 8 ابريل 2015
5. عدوي، أحمد عبد الحميد (2002). «الكشاف التحليلي لمجلة شؤون اجتماعية - الأعداد (1 – 72)» الشارقة: جمعية الاجتماعيين
6. عبد الله ، عبد الخالق (1990). «واقع العطاء العلمي في الإمارات» مجلة شؤون اجتماعية العدد (25) 7، ص 64 – 109
7. العتيبي، محمد كميخ (2002). منهج البحث في العلوم الاجتماعية. مجلة الجمعية التاريخية السعودية. (6) 3،]ربيع الآخر 1423 هـ[ص 39 – 87
8. فراج، عبد الرحمن (2009). التحكيم العلمي ودوره في نظام الاتصال العلمي: الدوريات المتخصصة نموذجًا. - (Cybrarians journal. – 18) مارس 2009. - تاريخ الإسترجاع 5 سبتمر 2016. - متاح عبر الرابط:

http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=375:2009-07-19-08-33-10&catid=141:2009-05-20-09-52-31
9. مجلة شؤون اجتماعية – كلمات التحرير الافتتاحية – الأعداد 1– 100 – الشارقة: جمعية الإجتاعيين، 1984 – 2008.
10. معتوق، فردريك (1985). منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب وفي الغرب. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Bhattacherjee, Anol, (2012). Social Science Research: Principles, Methods, and Practices. Textbooks Collection. Book 3. Available online at: http://scholarcommons.usf.edu/oa_textbooks/3. Retrieved on Jabruary 15, 2015.

Halloran, James (2010). Media Research as Social Science. University of Leicester Version V1.0 Date 09 Feb 2010. Available online at: https://www2.le.ac.uk/projects/oer/oers/media-and-communication/oers/ms7500/mod1unit2/mod1unit2cg.pdf. Retrieved on Jabruary 5, 2015.

Serageldin, Ismail (2012). A course in ten lectures: quantitative techniques for Social Science Research. Available online at: http://www.pitt.edu/~super7/51011-52001/51321.pdf. Retrieved on February 14، 2015.

Translated Romanized Arabic References: **ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية:**

1. Badr, Ahmed. (1988). Research Methods in Library Information Sciences. Riyadh: Dar Al-Marikh.
2. The Socialists Association in the United Arab Emirates. Retrieved March 18, 2015 from http://www.sociological-uae.org.ae/page.php?lang=en&pid=118&mid=119
3. Al-Zawaini, Ibtissem Sahib Musa. (2014). The Descriptive Research Method. College of Education, University of Babylon. Retrieved February 2nd 2016 from http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid=41754
4. Sofian, Sassi. (2015). The methodology and rules of writing scientific research in social and human sciences. Retrieved April 8, 2015 from http://kenanaonline.com/azazystudy
5. Adawi, Ahmed Abdel Hamid. (2002). Analytical Index of the Journal of Social Affairs (1-72), Sharjah: Association of Socialists.
6. Abdullah, Abdul Khaliq. (1990). The reality of scientific contribution in the UAE. Journal of Social Affairs, 25 (7), 64 – 109.
7. Al-Otaibi, Muhammad Kamikh. (2002). Research methodology in social sciences. Journal of the Saudi History Association, 6 (3), 39-87
8. Farraj, Abdurrahman. (2009). Peer-review and its role in the scientific communication system: a case study of specialized periodicals. Cybrarians Journal. 18 (03-2009). Retrieval 5-09-2016 from http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=375:2009-07-19-08-33 -10 & catid = 141: 2009-05-20-09-52-31
9. Social Affairs Journal. (1984 – 2008). Editorials (1- 100). Sharjah: Association of Sociologists.
10. Ma'touq, Frederick. (1985). The methodology of social science among Arabs and Westerners. Beirut: University Foundation for Studies, Publishing and Distribution.

المرفقات:

إستمارة جمع بيانات حول مجلة شؤون اجتماعية 1984 – 2008

العدد: ..... المجلد (السنة): ..... العام: .....

م	البيان	تكرار البيان
1	نوع وعدد المواد	بحوث ودراسات ( ) اراء وأفكار ( ) استعرض كتب ( ) استعراض رسالة علمية ( ) مؤتمرات ( ) ببلوجرافيا ( )
2	عدد الدراسات	باللغة العربية ( ) باللغة الانجليزية ( )
3	عدد الدراسات	بكاتب واحد ( ) بكاتبين ( ) بثلاثة كتاب ( ) باربعة كتاب ( ) اكثر من اربعة كتاب ( )
4	النوع	عدد المؤلفين الذكور ( ) عدد المؤلفين الإناث ( )
5	المؤهل العلمي	ثانوي ( ) بكالريوس ( ) ماجستير( ) دكتوراة ( ) دبلوم عالي ( ) غير مبين ( )
6	مؤسسة الكاتب	جامعة ( ) معهد/كلية ( ) مؤسسة بحثية ( ) دائرة حكومية ( ) منظمة دولية / إقليمية مؤسسة خاصة ( ) هيئة طوعية ( ) أخرى ( ) .....
7	مهنة الكاتب	اكاديمي ( ) باحث ( ) اعلامي ( ) مهني ممارس ( ) طالب ( ) خبير ( ) أخرى (.....)
8	جامعات محلية	الإمارات ( ) الشارقة ( ) امريكية الشارقة ( ) امريكية دبي ( ) عجمان ( ) كلية التقنية ( ) كلية الدراسات العربية ( ) كلية شرطة دبي ( ) (معهد التنمية الادراية ( ) – أخرى (.....)
9	جامعات خارجية	..... ( ) ..... ( ) ..... ( ) ..... ( ) ..... ( ) ..... ( )
10	الموضوعات	..... ( ) ..... ( ) ..... ( ) ..... ( ) ..... ( ) ..... ( )
11	منهج الدراسة	ميدانية ( ) دراسة حالة ( ) أدب المنشور ( ) فنية ( ) مقارنة ( ) تاريخية ( )
12	بعد جغرافي قطري	..... ( ) ..... ( ) ..... ( ) ..... ( ) ..... ( ) ..... ( )
13	بعد جغرافي اقليمي	..... ( ) ..... ( ) ..... ( ) ..... ( )
14	ملاحظات أخرى	

Trends of Scientific Social Research in the UAE in 25 Years: An Analytical Study of the Journal of Social Affairs (1984 – 2008)

Mohamed Salah Eldin Mohamed Mudawi

Resources & Educational Solutions Department - Ministry of Education (Dubai)

Dubai - U.A.E.

Abstract:

The objective of this research is to review the trends of scientific social reseach in the United Arab Emirates (UAE) via an analytical study of the Journal of Social Affairs (JSA). The JSA is a referred journal published by the Sociological Association of the UAE. The study covers the period 1984 – 2008, i.e. from issue 1 to issue 100. The JSA is considered as one of the most reputed referred journals in the UAE. The study tried to assess the features and characteristics of the JSA line of thought, its policies and objectives. The study also tried to understand the demographic and professional attributes of the authors, the contribution of the Higher Education institutions from the UAE, the GCC and Arab Countries to the articles published in the JSA. The research equally tried to review the local and regional coverage of the articles published in the Journal. To conclude, the research proposed some relevant recommendations to promote the JSA and its readership.

Keywords: Scientific publishing, Scientific research, United Arab Emirates, Referred Journals, Social Research, Journal of Social Affairs, Social Sciences, The Sociological Association of the UAE.